مستويات القراءة الناضجة للأدب وتقويم مهارات نقد النصوص الأدبية في ضوئها لدى طالبات الصف الثالث الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية

إعداد

أ.م.د. هدى محمد إمام صالح[١]

الملخص

يهدف البحث إلى تقويم مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثالث الثانوى (نظام المقررات) في المملكة العربية السعودية في ضوء مستويات القراءة الناضجة للأدب من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستويات القراءة الناضجة للأدب المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى (نظام المقررات) ؟
٢. ما مهارات نقد النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى، في ضوء المستويات السابقة؟
٣. ما مستوى مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي (نظام المقررات) ؟
٤. ما التصور المقترح لعلاج أوجه الضعف في مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثالث الثانوى ؟

ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة لتحديد مستويات القراءة الناضجة ومهاراتها، وتحديد المناسبة منها للطالبات، ثم تحديد أهميتها النسبية، وكذلك دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالنقد الأدبي ونقد النصوص الأدبية، والمستويات التي سبق تحديدها للقراءة الناضجة، وتحديد المناسب منها للطالبات، ثم تحديد أهميتها النسبية، وإعداد اختبار يستهدف تقويم مستوى الطالبات في مهارات نقد النصوص الأدبية وطبق على ٦٥ طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوى. **وبعد معالجة النتائج إحصائيا، توصلت الدراسة الى ما يلي من نتائج:**

- **قائمة بمستويات ومهارات القراءة الناضجة للأدب المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوي.**
- **قائمة بمهارات نقد النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوي.**
- **تراوح مستوى أداء الطالبات في مهارات نقد النصوص الأدبية ما بين ضعيف جدا وضعيف ومتوسط وجيد .**
- **تقديم تصور لدليل تدريسي لتنمية مهارات نقد النصوص الأدبية للطالبات.**

[١] الأستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة عين شمس

الأستاذ المشارك بكلية التربية بجامعة القصيم

Levels of mature reading of literature and evaluation of the skills of criticism of literary texts in light of the students of the third grade secondary (the course system) in Saudi Arabia

Search goal:

The aim of the research is to evaluate the skills of criticism of the literary texts of the third-grade secondary students in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the mature reading levels of literature by answering the following questions:

1. What are the levels of mature reading of literature suitable for third-year secondary students (course system)?
2. What are the skills of criticism of literary texts suitable for third-graders in the light of previous levels?
3. What is the level of literary criticism skills of third-year secondary students (syllabus)?
4. What is the proposed scenario for the treatment of weaknesses in the skills of criticism of the literary texts of third secondary students?

To achieve this goal, literature, research and previous studies have been studied to determine the levels of mature reading and skills, determine the appropriate ones for female students, and then determine their relative importance, as well as the study of literature, research and previous studies related to literary criticism and criticism of literary texts, , And then to determine their relative importance, and the preparation of a test aimed at evaluating the level of female students in the skills of criticism of literary texts and applied to 65 students of the third grade secondary. After processing the results statistically.

the study reached the following results:

- List of levels and skills of mature reading of literature suitable for students in the third grade secondary.
-A list of skills to critique literary texts suitable for third-graders.
- The level of performance of students in the skills of criticism of literary texts between very weak and weak, medium and good
- Presenting a vision for a teaching guide to develop the skills of criticism of the literary texts of female students.

مستويات القراءة الناضجة للأدب وتقويم مهارات نقد النصوص الأدبية في ضوئها لدى طالبات الصف الثالث الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية

إعداد

أ.د. هدى محمد إمام صالح[٢]

المقدمة

يحظى تعليم القراءة باهتمام كبير في المرحلة الثانوية؛ لكونها تتعلق بسائر الأنشطة الاجتماعية والثقافية والتعليمية التي يقوم بها الطلاب ، فما من نشاط إنساني إلا والقراءة وسيلته وأداته وهى في ذات الوقت أداتهم في تحصيل معارفهم، وتثقيف أنفسهم، والاتصال بالتراث الأدبي لأمتهم ، فضلا عن علاقتها الوثيقة بسائر الفنون اللغوية، فالقاريء الجيد هو بالضرورة كاتب جيد، ومتحدث جيد، ومستمع جيد، كما أن اكتساب مهاراتها من المعايير الرئيسية لقياس جودة نجاح المدرسة في تعليم أبنائها (الناقة، حافظ٢٠٠٢، ٢١٠)

فالقراءة ليست عملية بسيطة؛ وإنما نشاط عقلي و مهاري معقد؛ فالأدبيات تنظر إلىها باعتبارها عملية نفسية خبرية تتطلب تدخل جماع شخصية القاريء وخبراته لفهم ما يقرأ وتفسيره ونقده ، كما تعد نشاطا عقليا يستلزم من المتعلم ممارسة مجموعة من عمليات التفكير والمهارات التي تتنوع ليس فقط بتنوع مراحل تعليمها وأغرضها؛ وإنما بتنوع أنماط النصوص المقروءة، مما جعل الناقة (١٩٩٤، ٧٦) يؤكد أن تعليم القراءة ينبغي أن يركز على ثلاثة أمور ضرورية هى: تعليم المهارات الأساسية للقراءة، لكونها أشبه ما تكون بالحاجات الأساسية للإنسان تلك التي بدونها لا يصبح الفرد قارئا، وتعليم المهارات الثانوية لها، وتدريب المتعلم على استخدام مهاراتها الأساسية والثانوية في قراءة الأدب، والاتصال بالمادة المقروءة، وتنمية الميل إلى ممارستها ممارسة واعية لإثراء خبراته ومعارفه، ولتحقيق المتعة والاستمتاع بجماليات الأدب.

---

[٢] الأستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة عين شمس

الأستاذ المشارك بكلية التربية بجامعة القصيم

ويعد الأدب من أهم مجالات القراءة التي يفضلها الطلاب؛ فهو يستهويهم في سائر المرحل التعليمية فهو لون من ألوان التعبير اللغوي، يمتاز فوق أدائه للغرض الذى كتب من أجله بالجمال الفنى، والتأنق في العبارة والسمو في المعنى، شعرا كان أم نثرا، (مجاور ، ٢٠٠٠، ٤١١) وتدريسه يحقق أهدافا متعددة؛ ففي المرحلة الإبتدائية يعد وسيلة لتنشئة الأطفال تنشئة كاملة ؛ فهو وسيط تربوى يتيح الفرصة لاكتساب المهارات اللغوية بطرق شائقة، حيث يمدهم بالألفاظ والمفردات والتراكيب المناسبة لهم، والتي تزيد ثروتهم اللغوية والفكرية ثراءً وعمقا وتنوعا، وينمى الخيال، فضلا عن بث الثقة والسرور والبهجة في نفوسهم ، والدقة في التفكير و الرقة في المشاعر، أما في المرحلة المتوسطة فمن أهم أهدافه مساعدة المتعلمين على تذوق الأدب والتمتع بما فيه من جمال الفكرة وجمال العرض والأسلوب، فضلا عن السمو بذوقهم الجمالي، كما يمكنهم من اكتساب القيم الخلقية والوجدانية المرغوبة، وينمى وعيهم الثقافي والاجتماعي ،وهو غذاء للروح بما يدخله من سرور ومتعة على النفس، فضلا عن تنمية وتعميق الذخيرة اللغوية والفكرية التي تمكنهم من فهم المقروء. أما في المرحلة الثانوية؛ فإن تدريسه يستهدف توسيع المهارات وتعميقها تلك التي تمكنهم ليس فقط من قراءته وفهمه؛ وإنما تحليله وتفسيره ونقده وتذوقه، ومن ثم تتسع لديهم مهارات القراءة، وتتنوع روافدها، مما ينعكس على الكفاءة اللغوية لديهم، فيصبحوا قادرين على استخدام اللغة في التعبير عن أنفسهم، و ممارسة هواياتهم، كما يطلعهم على ثقافات الأخرين، ويتمكنوا من القراءة لأغراض خاصة؛ فتسمو نفوسهم وترقى مشاعرهم، ويكتسبون القيم والأخلاقيات التي ترتقي بهم (إمام،و الربعي ٢٠١٢ ، ٢٢٢)

كما يعد الأدب مرآة للحياة في المجتمع ومعبرا عن واقعه ومدى رقيه وتقدمه، وعن آماله وطموحاته، وناقلا جيدا لحضارته. وتدريسه جزء أساسي من العملية التربوية في مدارسنا، وقد قيل في فضل الأدب في حياتنا وفي حياة الأمة وحضارتها الإنسانية " إن المحافظة على اللغة العربية وما فيها من ثمار العقل والقلب؛ إنما يعد أحد الأسس التي يبني عليها الشعب وحدته ومجده، فإذا حرمت شعبا آدابه وعلومه الموروثة فقد قطعت سياق تقاليده الأدبية والقومية، وحرمته قوام خصائصه ونظام وحدته وقوته"(الزيات ، ١٩٨١، ٢٥٠). أما من الناحية اللغوية فيهدف تدريسه إلى تشكيل لغة الطلاب وهويتهم الفكرية والثقافية، ويزودهم بالمهارات التي تعينهم على فهم النص المقروء وتحليله ونقده، ويدربهم على مهارات التفكير والنقد، وكيفية

استنتاج الأحكام الأدبية. (العفيف، سيما أحمد حمدان ٢٠٠٥،٤) و من ثم يحتل تدريس الأدب وقراءته، والتزود بما فيه من قيم وأخلاقيات في المرحلة الثانوية أهمية كبيرة، حيث يهدف إلى تدريب الطلاب على القراءة الأدبية، بما تتضمنه من مهارات فهم وتذوق ونقد، والاستفادة مما يتيحه الأدب من تجارب متنوعة، ومتعة فنية لصقل خبرات المتعلمين وتجاربهم، وتعويدهم الإحساس بالجمال، وتقديره والحكم عليه بالمعايير الفنية المناسبة.

وللنصوص الأدبية مكانة مهمة في تعليم الأدب؛ فهى مادة الأدب وقلبه النابض بالحياة، حيث تتيح للطلاب قراءة نماذج متنوعة من إنتاج الأدباء في مختلف العصور الأدبية، فيتذوقونها، ويتمتعون بما فيها من بديع القول، وروعة الصور الفنية، فضلا عما تقدمه من تجارب إنسانية تصقل الشخصية وتهذب الوجدان، فالنص الأدبي من أهم مجالات القراءة المجببة للطلاب، ومن خلاله يمارسون القراءة بشغف، كما يحقق وظائف وأهدافا متنوعة، من أهمها تنمية مهارات القراءة الأدبية وتعميقها تلك التي تتطلب وعيا من القارىء ونضجا لفهم النص ونقده لإدراك جمالياته، ومن ثم يجب الاهتمام بمستويات القراءة ومهاراتها التى تصل بالمتعلم إلى النضج القرائي اللازم لقراءة النص الأدبي بوعي؛ فقراءة النص الأدبي أعلى بكثير من مجرد قراءته قراءة عادية تقف لدى المعنى أو الفكرة، ثم حفظه؛ بل يجب أن يُقرأ فى إطار الثقافة التى أُبدع فيها، وبمقاييس النقد الأدبي المعنية بالتجربة الشعورية للأديب وبالمعايير الجمالية التي تميزه، بمعنى أن قراءة النص الأدبي قراءة ناقدة تتضمن المستويات الأعمق للقراءة، بما تتضمنه من مهارات متعددة يجب أن يكتسبها المتعلم فى المرحلة الثانوية، باعتبارها مرحلة تنمية وتعميق للمهارات التي سبق اكتسابها بمستوى يسمح للمتعلم بالتفاعل الثقافي الواعي مع الأدب في مجتمعه ؛ ليكون ليس فقط قارئا مستمتعا بجماليات النص الأدبي فحسب؛ وإنمايقرأه لنقده والحكم عليه؛ فنقد النص الأدبي يتضمن وصفه وتحليله وتفسيره وتقييمه لاكتشاف مواطن جودته وتميزه، وكأنه يعيد هندسة النص من جديد (عيسى، عمار جبار ٢٠١٢،٥٧٧) وكما يؤكد محبك(٢٠١٣، ٢٠) إن نقد النص الأدبي يكشف عن خصائصه الفنية والجمالية التي جعلت منه عملا أدبيا مختلفا ومتفردا بخصائصه ، معبرا عن عصره، لغة وأسلوبا ، وعن شخصية الأديب وتجربته؛ ومن ثم فقراءة النص الأدبي قراءة كاشفة ، ثابرة لأعماقه، وهو ما يجب أن يتم تدريب الطلاب عليه.

ومن هذا المنطلق تعد العناية بمهارات القراءة الناضـــجة للأدب وبمهارات النقد الأدبي متطلبات غاية في الأهمية؛ وفي الوقت نفسه من أهم أهداف تدريسه؛ فتذوق النص الأدبي مرتبط إرتباطا وثيقا بقراءته في ضوء المعايير الفنية الجمالية التى تتناسب معه؛ فالأسلوب والعناصر الجمالية، وتعدد الدلالات الفكرية والعاطفية، تمثل لوحات يســعى النقد لاســتكشــاف ترابطها، وقيمتها في الأعمال الأدبية؛ فتذوق العمل الأدبي ليس بالعمل البســيط الذى يتحقق من القراءة الأولى له، إذ يجب تدريب المتعلم على انتقاء ما يقرأ، و تعويده تذوق جماليات النص الأدبي وتقييمه ونقده.(يوســف، أحمد ،٢٠١٩، ٦) فضــلا عما ســبق؛ فالنقد الأدبي يثرى ميدان الأدب بمفاهيم متعددة لضــبط معايير الكتابة الأدبية، مما يمكن القارىء من تعرف النص الأدبي الجيد، ومعاييره الجمالية شــعرا كان أم نثرا (إبراهيم ، نادن٢٠٠٨ ، ٢) كما يؤكد اندرســون (Anderson,1999) أن الهدف الرئيسي للنقد الأدبي هو مساعدة الطالب على اكتساب الثقافة، والقيم الاجتماعية، والفنية التي يتضــمنها العمل الأدبي، فضــلا عن الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الأدبية، وتنمية التفكير النقدى الذى يجعل الطالب قادرا على تقييم ما يقرأ، وإصــدار حكم موضوعى عليه.

و في ضوء ما سبق يعد الاهتمام بمهارات نقد النص الأدبي من أهم غايات تدريس الأدب؛ فنقد النص الأدبي نشــاط عقلي، و ثقافي، وإبداعي، ووســيلة الطالب التي تمكنه من التعبير عما يحمله النص من قيم وجماليات؛فعندما يتناول المتعلم النص الأدبي بالدراســة والتحليل فإنه يمارس التفكير أثناء عملية القراءة وبعدها، ويعبر عن تفكيره بأســلوب إبداعي (إبراهيم ، أحمد حمد ٢٠١٥، ٥١). ومن ثم يمكن القول أن اكتساب مهارات نقد النصوص الأدبية من أهم أهدف تدريس الأدب، وفي الوقت نفســه يعد مؤشــرا على القراءة الناضــجة للعمل الأدبي التي يجب تدريب الطلاب عليها ، وفي هذا الســياق يؤكد المرســي في معرض حديثه عن مســتوى القراءة اللازم لقراءة النص الأدبي وتذوق جمالياته " إننا بحاجة ماسة إلى تثبيت المعنى الحقيقي للقراءة الأدبية في الأذهان، وإلى تعميق مفهومها نظريا وتطبيقيا؛ فالطلاب إن لم يمروا بتجربة القراءة التي هى فعل ذهني و روحي وشــعوري؛ فإنهم لم يقرأوا، ويؤكد ما ذكره زكي نجيب محمود في أن ما نلمســه من هامشــية القراءة لدى كثير من الطلاب، تتطلب تعليما لقراءة الأدب من منظور مختلف، وتعميقا لمهاراتها؛ ليدرك القاريء أن للعمل الأدبي شــعرا كان أو نثرا أبعادا نفســية

ورمزية،يجب الوعى بها، وتفسيرها بمنظور نقدي، ومن ثم يجب تدريب الطالب على أن يقرأ النص الأدبي قراءة ناضجة متذوقا وناقدا، وكاشفا عن جماليات النص الأدبي"(المرسي،محمد حسن، ٢٠٠٣ ، ١٧٩،١٨٠)

كما يوضح (محبك،أحمد زياد ٢٠١٣ ، ٥٩)أن نقد النص الأدبي متطلب رئيسي يجب تدريب الطالب عليه للكشف عن خصائص النص الفنية والجمالية التي تجعل منه عملا مختلفا، وعن القيم الفنية والجمالية السائدة في عصر من العصور، ومدى تأثر الكاتب بها. فضلا عن ذلك تؤكد دراسة زايد(٢٠١٠) أن القراءة الناضجة قراءة تحليلية تفسيرية ناقدة لها مستوياتها ومهاراتها التي يجب الاهتمام بها، كما يؤكد يوسف(٢٠١٩، ٢) إنها قراءة كاشفة توضح منطق التفكير داخل النص، وتسعى إلى رصد التفاعل بين المرجعية الثقافية للنص الأدبي ووعى القاريء بها؛ لفهم أهداف المبدع والعوامل الثقافية الاجتماعية التى أثرت في إبداعه له، وانتهاء بتفسيره وتذوقه ونقده متضمنه العلاقة بين ما يحمله النص من مفاهيم، وقيم جمالية وتجربة شعورية، وبين الإطار الثقافي الاجتماعي الذي كتب فيه النص؛ فهى قراءة واعية تمكن القارىء من المهارات اللازمة للفهم والتفسير والتذوق والنقد، فإذا كان النقد الأدبي يهتم بالجوانب الجمالية للنص، كدقة التعبير، وبراعة الصور الجمالية، وتحليلها وتفسيرها، ووضع معاييرها؛ فإن القراءة الأدبية تأتي لسبر أغوار النص وتحليله، ومن ثم فإن تدريس النصوص الأدبية ينبغي أن يستهدف تنمية هذه المهارات لدى المتعلم ليتمكن من الفهم الأعمق للنص، الفهم القائم على تذوقه والاستمتاع به وإدراك جمالياته؛ فالعلاقة وثيقة بين القراءة الناضجة للنص الأدبي ، وبين نقده وبينهما وبين تدريس النصوص الأدبية.

ومن ثم يمكن القول أن القراءة الناضجة للنص الأدبي يمكن اعتبارها منظورا جديدا لتعليم القراءة في المرحلة الثانوية ، ولقراءة النص الأدبي خاصة، كما يمكن أن تعد معيارا لتقويم قراءاة للنص الأدبي ونقده؛ إذا تم تحديد مستوياتها؛ فهى تتجاوز قراءة النص الأدبي بالمفهوم التقليدى للقراءة إلى مستوى أعلى لفهمه وتفسيره وتذوقه ونقده، في ضوء الثقافة التى أبدع فيها، وتصبح من المقومات الأساسية لفهم النص الأدبي، ومعرفة أبعاده الدلالية و الجمالية؛ فهي قراءة واعية تحاور أعماقه، فتلمس دلالته، وتتفاعل مع ايحاءاته(الشناوى ٢٠١١، ١) ويجب أن يتم تدريس الأدب وفق هذا المنظور في المرحلة الثانوية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن تدريس الأدب في المرحلة الثانوية يجب أن يستهدف تعميق مهارات نقد النصـــوص الأدبية وتنميتها؛ ليتمكن المتعلم من فهم النص، وإدراك جمالياته وفق معايير تتناسب معه، لفهم أسرار بنيته، وتفاعل مكوناته، وإعادة خلقه من جديد لبناء أحكام نقدية على أسس موضوعية مما يثري معارفهم، ويطور مهاراتهم ويعمقها، ويوسعها، ويطور أســـاليب تفكيرهم. ويتطلب ذلك منظورا جديدا لقراءة النص الأدبي وتقويمه، ومن ثم يمكن أن تصبح القراءة الناضجة معيارا في ضوئه يتم تقويم ما يكتسبه الطلاب من مهارات نقد النصوص الأدبية، لكشف نقاط القوة لتعزيزها، والضعف لعلاجها، ومن ثم يمكن أن تصبح منظورا ليس فقط لتدريس الأدب؛ وإنما لتعليم القراءة في المرحلة الثانوية.

وفي ضوء هذا المنظور تثار عدة تساؤلات حول مهارات نقد النصوص الأدبية، وعما إذا كان الطلاب قد تمكنوا بالفعل من قراءة النص ونقده بمستوى يؤهلهم للتعامل والتفاعل الراقي مع الأعمال الأدبية فى المجتمع، فهما وتحليلا وتفسيرا وتذوقا ونقدا، خاصة بعد تطوير مناهج اللغة العربية في المملكة العربية الســعودية واتباع نظام المقررات في العام الدراســي ١٤٣٨/١٤٣٧ وهو نظام يعتمد على الســاعات المعتمدة لكل مقرر دراســي، وتقوم فلســفته على التكامل بين المحتوى المهاري والمعرفي للمقررات، والتكامل بين المهارات اللغوية وفق ســاعات مقننة يسجلها الطالب في كل مستوى، لرفع مستوى كفاياته اللغوية، وتمكينه من التواصل الثقافي مع مجتمعه وتذوق الأدب ونقده. (وزارة التعليم، التعريف بنظام المقررات ١٤٣٩) والجدول التالي يوضح توزيع المقررات.

جدول رقم (١)

الخطط الدراسية لمقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فى نظام المقررات

م البرنامج في نظام المقررات	مجال	ساعات	دد المقررات	سماء المقررات
برنامج المشترك: وهو برنامج عام يدرسه جميع الطلاب ومجموع ساعاته ١٢٥موزعة على ٢٥ مقرر	لغة العربية	٢		ة عربية ١ـ لغة عربية ٢ـ لغة عربية ٣ـ لغة عربية ٤ وهى مقررات في الكفايات اللغوية)
برنامج التخصص: وهو برنامج يتضمن مسارين أحدهما للعلوم الانســـانيةوالأخر للعلوم الطبيعية ، يختار الطالب المســـار الذى يرغبه ومجموع ســـاعات ٦٥ وعدد المقررات ١٣		١		ة عربية ٥(الدراسات الأدبية) يتم اختيار مقرر من هذين المقررين: لغة عربية ٦(دراسات بلاغية) لغة عربية ٧ (الدراسات اللغوية)
مجموع الساعات والمقررات		٣		

يتضح من الجدول السابق أن مقررات اللغة العربية لها ٣٠ ساعة معتمدة موزعة على ٦ مقررات، منها مقرران يســتهدفان الأدب والنقد الأدبي تعليما وتعلما هما: الدراســات الأدبية،

والدراسات البلاغية والنقدية، ولهما ١٠ ساعات معتمدة فى الصف الثالث الثانوي، يسبقهما أربعة مقررات في الكفايات اللغوية، وذلك بهدف اكتساب مهارات قراءة الأدب وتذوق جمالياته ونقده فى ضوء المعايير الفنية التى أنتج في ضوئها، لتمكين الطالب من التفاعل الواعى مع ثقافة المجتمع. فهل يتحقق هذا لدى الطالبات فى نهاية المرحلة الثانوية؟ وهل يصل المتعلم الى النضج الذى يمكنه من قراءة النصوص الأدبية، ونقدها؟ وهل قراءة الطالبات الأدبية تتيح لهن التعامل الثقافي الواعى مع المجتمع المحيط بهن؟ وللتحقق من واقع اكتساب الطالبات لمهارات النقد الأدبي، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية تم فيها ما يلي:

- تطبيق اختبار يستهدف تشخيص مستوى اكتساب مهارات النقد الأدبي لدى عينة قوامها ٢٢ طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي(نظام المقررات) في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٩/١٤٤٠ ثم قامت بفحص استجابات الطالبات، فلاحظت سطحية الاستجابات وهشاشتها، حيث لم تتمكن الطالبات من تحديد أسباب الوحدة العضوية للنص، ولا استنتاج المعاني والقيم التى تتضمنها بدقة، ولا إبداء الرأي فى النص في ضوء بعض المعايير الجمالية، مما يدل على سطحية القراءة، والبعض منهن اعتمد في الاستجابة لسؤال الفهم اللغوى لفكرة القصيدة على ذكر معاني المفردات المحفوظة التى تضمنها الدرس ، واستخراج بعض صور الجمال، دون الحكم علي جودتها، ودون تعرف المعايير الفنية لجمالها. مما يؤكد أن هناك أوجه قصور في مستوى اكتساب مهارات النقد الأدبي، وأن مستوى المهارات لدى الطالبات ضعيف لا يتناسب مع الأهداف المحددة بالمقررات.
- ولتأكيد المشكلة تم الرجوع إلى الميدان ودراسة الأدبيات والدراسات السابقة لتعرف مدى الاهتمام بمهارات نقد النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، فوجدت الباحثة أن بعضها يؤكد على وجود أوجه قصور في مهارات تحليل النص ونقده فى المرحلتين المتوسطة والثانوية (عصر، حسن ٢٠٠٥، ٢٠٤) ، كما يشير مدكور(٢٠٠٢ ، ١٨٦) إلى أن المستوى الشائع لقراءة النصوص الأدبية وتذوقها ونقدها لدى الطلاب هو المستوى العادى إن لم يكن الضعيف، وهو المستوى الذى يعنى بما في النص من أحداث، ترويها الكلمات في ظاهرها، أو كما تشير إليها المعاني أسفل الصفحات بالكتب، وإن الحاجة مازالت ماسة إلى تقويم مستوى اكتساب مهارات قراءة النصوص الأدبية و نقدها وتذوقها ؛ لتعرف أوجه القصور لدى المتعلم لعلاجها،

وكذلك كشفت نتائج دراسة كل من المخزومي (٢٠١١) والمليجي (٢٠١٤) وجود أوجه ضعف متعددة في مهارات نقد النصوص الأدبية وتذوقها لدى الطلاب ، وأوصت دراسة الزهراني، (٢٠١١) بتقويم اكتساب مهارات نقد النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لتعرف نواتج التعلم التى تم اكتسابها بالفعل، ورصد أوجه القصور لعلاجها.

ومن خلال ما سبق قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة فلم تجد من بينها دراسة تناولت تقويم مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي (نظام المقررات) وكذلك في حدود علمها لم تجد ما يحدد مستويات القراءة الناضجة للأدب، التى يمكن الإفادة منها فى تقويم مستوى ما اكتسبه الطلاب من مهارات؛ مما يتطلب معه ضرورة تقويم واقع اكتساب الطالبات لمهارات نقد النصوص الأدبية من منظور جديد يعتمد على مستويات القراءة الناضجة للأدب ومهاراتها؛ لتعرف أوجه الضعف لعلاجها على أسس علمية.

مشكلة الدراسة

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في وجود أوجه قصور فى مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي (نظام المقررات) والافتقار إلى وجود مستويات للقراءة الناضجة للأدب يمكن تقويم هذه المهارات في ضوئها؛ مما يتطلب معه تحديد مستويات القراءة الناضجة للأدب ومهاراتها، وتقويم مهارات نقد النصوص الأدبية في ضوئها؛ لتعرف أوجه القصور بدقة لتقديم تصور لعلاجها على أسس علمية.

وللتصدى للمشكلة السابقة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :**كيف يمكن تقويم مهارات النقد الأدبي لدى طالبات الصف الثالث الثانوى (نظام المقررات) فى ضوء مهارات القراءة الناضجة للأدب ؟**

ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة التالية:

١- ما مستويات القراءة الناضجة للأدب المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى (نظام المقررات) ؟

٢- ما مهارات نقد النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى، في ضوء المستويات السابقة؟

٣-ما مستوى مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي (نظام المقررات) ؟

٤-ما التصور المقترح لعلاج أوجه الضعف في مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثالث الثانوى ؟

حدود الدراسة :اقتصرت الدراسة على:

١. طالبات الصف الثالث الثانوى مسار العلوم الانسانية؛ لأنهن فى نهاية المرحلة الثانوية يجب أن يمتلكن مهارات نقد النصوص الأدبية، وتذوق جمالياتها باعتبار ها من أهم أهداف تدريس المقررات المطورة، وإنها قد تكون المرحلة النهائية لدراسة الأدب.

٢. أهم مستويات ومهارات القراءة الناضجة للأدب المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية طبقا لأهميتها النسبية فى ضوء آراء الخبراء والمختصين.

٣. أهم مهارات نقد النص الأدبي (الشعر) المناسبة للطالبات فى الصف الثالث الثانوى طبقا لأهميتها النسبية فى ضوء أراء الخبراء والمختصين.

مصطلحات الدراسة :

١- **القراءة الناضجة للأدب**: عرفت الأدبيات(أبو زيد ، فاروق ١٩٩٣،٩٠، سليمان، السيد ٢٠٠٣، ٧١،خالد، زايد سمير ٢٠١٠، ١٤) القراءة الناضجة بشكل عام بأنها: عملية بنائية للغة تتضمن عمليات معالجة نشطة للإلماعات التي تتوافر في النص المقروء نتيجة تفاعل القاريء معه ، معتمدا على توافر مجموعة من المهارات القرائية، لفهم المعنى وتفسيره واستنتاج مضامينه، ونقده وتذوقه، وتظهر مستوى عال لقدرة الطالب القرائية. في حين يرى رسلان (٢٠٠٥ ، ٦٦) "أن القراءة الناضجة هى ما تحقق جودة الأداء والسرعة وكفاءة التحصيل وذلك باحتواء المعنى ونقده وتقويمه والتفاعل معه وتوظيفه في ضوء خبراته"

وتعرف القراءة الناضجة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: أعلى مستوى يمكن أن يصل إليه أداء طالبات الصف الثالث الثانوي(نظام المقررات) في امتلاك مهارات الفهم اللغوي للنص، وتحليل بنيته وتفسيره، وإصدار حكم نقدى عليه في ضوء المعايير الجمالية والفنية التي تميزه في العصر الذى أنتج فيه.

٢- **مستويات القراءة الناضجة للأدب :** يقصد بمستويات القراءة الناضجة للأدب في هذه الدراسة عبارات محددة بدقة تصف أعلى مستوى يمكن أن تصل إليه الطالبة في مهارات الفهم المباشر والضمنى للنص الأدبي، وتحليله وتفسيره؛ لتمييز وحدته العضوية، وتفسير جمالياته، والحكم عليه بالمعايير الفنية المناسبة، لتشكل فى مجملها مستوى النضج القرائى لدى الطالبة في تعاملها مع النص الأدبي.

٣- **مهارات نقد النصوص الأدبية**

النقد الأدبي: عرف النقد الأدبي بأنه علم يبحث بمنهجية في تقدير القيمة الفنية للعمل الأدبي بهدف الكشف عن قيمته وجمالياته وإبداعته، وإصدار حكم عليه (عيس، عمار جبار، ٢٠١٠ ، ٥٧٩،) وعرفت الأدبيات مهاراته بأنها: قراءة واعية للعمل الأدبي بغرض وصـــفه وتحليله وتفسيره على أسس علمية، وتمييز جيده من ضعيفه والكشف عن خصائصه الفنية والجمالية من أجل تقييمه والحكم عليه. (نور الدين، صدوق، ٢٠٠٥، ١٣ ، سالم،مصطفى رجب ،غنيمى و مصطفى عبد العاطي ٢٠٠٩ ، ١٧٠، محمد، خلف حسن ٢٠١٣، ١١٥)

مهارات نقد النصوص الأدبية: يقصد بمهارات نقد النصوص الأدبية إجرائيا في هذه الدراسة قراءة النص الأدبي (الشعري) لفهم مضمونه، وتحليل بنيته اللغوية؛ لتمييز وحدته العضوية ، وتفسير جمالياته، وإصدارحكم موضوعي عليه من حيث قيمته الفنية واللغوية في ضوء المعايير الفنية المناسبة له.

<u>خطوات الدراسة وإجراءاتها:</u> سارت الدراسة في الخطوات والإجراءات التالية :

أولا: تحديد مستويات ومهارات القراءة الناضجة للأدب المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى من خلال:

١- دراسة الكتابات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بكل من تعليم القراءة ومستويات القراءة الناضجة ومهاراتها، وتلك المعنية بتدريس الأدب في المرحلة الثانوية.

٢- آراء الخبراء والمختصين.

ثانيا : تحديد مهارات نقد النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى (نظام المقررات) من خلال:

١- دراسة الكتابات البحوث والأدبيات والدراسات السابقة المعنية بتدريس النصوص الأدبية ومهارات نقدها.

٢- دراسة مقرري الدراسات الأدبية والدراسات البلاغية والنقدية لطالبات الصف الثالث الثانوى لتعرف مهارات نقد النصوص الأدبية بها، والاطلاع على دليل المقررات الدراسية .

٣- آراء الخبراء والمختصين.

ثالثا: تحديد واقع اكتساب طالبات الصف الثالث الثانوى نظام المقررات لمهارات نقد النصوص الأدبية من خلال:

١- إعداد اختبار يستهدف تعرف مستوى طالبات الصف الثالث الثانوى في المهارات المستهدفة وضبطه وتقنينه.

٢- تطبيق الاختبار على عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصل.

٣- تحليل النتائج وتفسيرها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات

رابعا: تقديم تصور لدليل تدريسي يعالج أوجه القصور في مهارات نقد النصوص الأدبية التى ستكشف عنها الدراسة

<u>أهمية الدراسة: من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة كلا من:</u>

١- المعلمين من خلال:

- تعرف أوجه القصور لدى الطالبات فى مهارات نقد النصوص الأدبية مما يمكن المعلمين من معالجة أوجه الضعف وتنمية تلك المهارات من خلال الدليل التدريسي الذى سيتم إعداده.
- إمداد المعلمين بقائمة لمستويات ومهارات القراءة الناضجة ومهارات النقد الأدبي؛ مما يمكنهم من استهدافها تعليما وتعلما داخل الصف، وكذلك باختبار مقنن يمكن استخدامه فى تقويمم وتشخيص واقع المهارات لدى طلابهم .

٢- إمداد مخططي المناهج بمستويات ومهارات القراءة الناضجة للأدب، وبمهارات نقد النصوص الأدبية اللازم تضمينها محتوى مقرري الدراسات الأدبية و الدراسات البلاغية والنقدية لتطويرهما.

الإطار النظري للدراسة

القراءة الناضجة ومهارات نقد النصوص الأدبية

يهدف الإطار النظري إلى تحديد مستويات القراءة الناضجة ومهاراتها، وتحديد مهارات النقد الأدبي، والأسس التي يمكن في ضوئها إعداد أدوات تعرف مستويات القراءة ومهاراتها المناسبة للطالبات، وتقويم مهارات نقد النصوص الأدبية لديهن. وهو ما يتطلب دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المعنية بالقراءة الناضجة للأدب وبمهارات النقد الأدبي. وتفصيل ذلك في المحاور التالية:

المحور الأول: القراءة الناضجة للأدب: الأهمية و المفهوم والمستويات

أولا: القراءة الناضجة للأدب: المفهوم والأهمية

نُظر إلى القراءة الناضجة في بعض الأدبيات على أنها مؤشر للقدرة القرائية للمتعلم، حيث تعتمد على الكفاءة اللغوية للمتعلم ، و قدرته على فهم ما يقرأ، ونقده وتلخيصه وتذوقه ،وتمييز الصور الفنية والجمالية به ، وتصفح مصادر المعلومات بكفاءة. Manzo, A.V Casals, (U.P:1982) بينما يعرفها (سليمان، السيد، ٢٠٠٣، ٧١) عملية بنائية للغة تتضمن عمليات معالجة نشطة للإلماعات التي تتوافر في النص الأدبي من خلال ثلاثة مصادر من المعلومات وهى: المعلومات المكتوبة، والتراكيب ، والمعاني والدلالات، لتكون النتيجة في النهاية هي التنبؤ بفكرة ما، والتي يتم بعد ذلك التأكد منها أو رفضها أو تعديلها. فى حين عرفها زايد (٢٠١٠، ١٣) بانها" مستوى عال من النمو القرائى، يتم من خلال تفاعل القاريء مع النص المقروء، معتمدا على توافر مجموعة من المهارات القرائية، لفهم المعنى واستنتاجه ونقده وتذوقه، وتوظيفه لحل المشكلات. في حين عرفها الشريفي(٢٠٠٠ ، ٢٠٩) بأنها مستوى عالي من النمو القرائي الذى يمكن الإنسان من فهم المقروء ونقده، وتوظفه في حل المشكلات، وممارسة القراءة بحب وشغف؛ فهى قدرة قرائية عالية في أداء الفعل القرائي مما يمكن القارىء من التوسع في مجالات القراءة، والتنويع في أغراضها، ويؤكد طعيمة(٢٠٠٤، ١٤٩) المستوى الأعلى للقرءاة بقوله :إن من أعلى مستويات القراءة استخدام المعلومات والمفاهيم الواردة في النص المقروء للوصول إلى حل مشكلات وردت في النص، أو استنتاج أفكار جديدة ، أو كشف دلالات ومعاني مما يقرأ ، و الحكم علي المقروء في ضوء معايير معينة ونقده.و

يضيف(curtis,kruidenier,2005) أن القراءة الناضجة عبارة عن عملية استخلاص المعنى من المقروء حيث يتعرف القارئ على الكلمات ويربط بين الرمز ومعناه، ويعالج الجمل والعبارات بطلاقة كافية لاستخلاص المعنى، اعتمادا على استنطاق النص، واشتقاق المعنى منه باستناد القارئ على خبراته السابقة، ودمج هذه الخبرة مع ما حصله من معنى من النص المقروء ومراقبة فهمه للنص، بحيث يميز ما يطرأ من مشكلات عدم الفهم في النص، ويكون قادرا على تجاوز هذه المشكلات مما يمكنه من فهم عميق للنص، واستخلاص ما بين السطور وما خلفها وتفسيره والحكم عليه، وتوظيف ما يقرأ في حل المشكلات. ومن ثم يمكن القول أنه تم التأكيد على تفاعل القارىء مع النص واستنطاقه لاكتشاف الجديد، أو لقراءة ما بين السطور.

فى حين تناولتها بعض الأدبيات (Notiva,2012--Schmitt&Sha,2009 al,2013 Nosratiniaet) في ضوء ما يقوم به القارىء من عمليات تعتمد على تفاعله مع النص على أنها قراءة استراتيجية تتضمن بعدين هما: بعد معرفي وهو التركيز على استخدام ما لدي القارىء من معلومات سابقة حول ما يقرأه لبناء معنى جديد أثناء عملية القراءة، والآخر فوق معرفى يعكس قدرات القارىء على تعديل استراتيجيات القراءة لفهم النص ،والقراءة وفقا لهذا تتطلب من المتعلم مستوى من الممارسات القرائية التي تمكنه من التقاط الأفكار المهمة، وتصفح ما يقرأ، ويبحث عن الكلمات والجمل المفتاحية ، كما أنها تجعل القارىء قادرا على الوعى بما يقرأه ولماذا يقرأه، ومراقبة فهم مضمون النص ، وتنشيط معلوماته السابقة عما يقرأ ، وتوليد أسئلة عن النص المقروء ، ثم تنظيم عمليات القراءة وتطويرها ، واكتشاف جوانب الغموض والتناقض في النص.

ويتضح مما سبق أن القراءة الناضجة قدرة قرائية للفرد تدل على مستوى تمكنه من مهارات القراءة في أعلى مستوياتها، والتفاعل مع النصوص المقروءة بمستوي يمكنه من الفهم اللغوي للنص، ويتيح له تفسير بنيته، وتوظيف السياق في ذلك، ومراقبة عمليات الفهم ، ونقد المقروء وتوظيفه لحل المشكلات. وحينما يكون الأدب مجالا للقراءة فإنه يمكن تعريف القراءة الناضجة للأدب بأنها: مستوى متميز من امتلاك مهارات الفهم اللغوى للنص الأدبي، واستخلاص القيم الواردة فيه وتحليل بنيته وإدراك وحدته العضوية ، وأصدار حكم عليه في ضوء المعايير الجمالية والفنية التي تميزه، مع مراعاة السياق الثقافي الذى أبدع فيه. ومن ثم

يمكن القول أن القراءة الناضـجة للأدب تعد مؤشـرا يعبر عن مسـتوى متميز من القدرة القرائية للمتعلم حينما يتعامل مع النص الأدبي ، وهذا تتيح الفهم اللغوى للنص ، وتحليله وتفسـيره و نقده. ومن ثم فإن للقراءة الناضجة مستويات ومهارات متعددة وهذا ما سيلي تناوله.

ثانيا : مستويات القراءة الناضجة للأدب ومهاراتها

1 - **المستوى الأول للقراءة الناضجة(الفهم اللغوي للنص)**

تكاد تتفق الأدبيات (الناقة، وحافظ ٢٠٠٠ وإمام والربعي ٢٠١٢ ، رسـلان ٢٠٠٥ ، مدكور ٢٠٠٠، ويونس ٢٠٠٠) على أن الفهم اللغوي هو الغرض من كل قراءة؛ فالقراءة عملية عقلية معقدة يستخدم القاريء جماع شخصيته و خبراته لفهم ما يقرأ، وتوضح أن التذوق والنقده والتفاعل مع النص المقروء من أعلى مسـتويات الفهم اللغوي ، وأن الوسـيلة المثلى للانتقال من القراءة الهشة السطحية الى القراءة العميقة ، هى أن يتفاعل القاريء مع النص ويناقشه ويستنبط منه المغزي العام له، وهو بذلك يكون قد انتقل إلى مستوى أعلى للقراءة من مجرد التعرف، وإنه عندما يدرك بنية النص والعلاقة بين فكرته الرئيسـة وبين الأفكار الثانوية ، ويتعرف غرض الكاتب ، ويقرأ ما بين السـطور وما خلفها فإنه يتنتقل إلى مسـتوى أعلى في النضـج القرائي ، وعندما يمارس نقد ما يقرأ في ضـوء معايير متنوعة طبقا لنوعية النص المقروء ،ليذوق جماليته أو ليحكم على جدته وأصـالته، فإنه بذلك النقد يمتلك مهارات القراءة الناضـجة، وهى تلك التي تتطلب إعمالا للعقل وممارسـة مسـتويات عليا من التفكير (هاشـم ،عبد الوهاب ٢٠١٦، ٥٠٨) ومن ثم يعد الفهم اللغوي آول مستوى للقراءة الناضجة. وفيما يلي تناول مهارات هذا المستوى.

ترى بعض الأدبيات (يونس، فتحى :٢٠٠٨، ٢٦٦ و لافى، سـعيد عبد الله ٢٠٠٦، ١٢٢) أن القدرة على الفهم القرائى، مؤشـر على قدرة القارىء القرائية، و يشـتمل على مهارات عدة هى: القراءة في وحدات فكرية، وتوظيف السـياق لفهم المعنى، و اسـتنتاج الأفكار الرئيسـية، و تمييز التنظيم الذي اتبعه الكاتب واسـتنتاج اتجاه الكاتب ، وتمييز الأسـاليب الأدبية فى النص المقروء ، تفسـير النص في ضـوء الخبرة السـابقة، التنبؤ بنهاية الموضـوع من خلال السـياق ، تنظيم الأفكار تنظيما منطقيا، مقارنة النص المقروء مع نص أخر مماثل ، تطبيق ما قرأه على المشكلات الحاضرة والمستقبلة.

في حين يؤكد طعيمة والشعيبي (٢٠٠٦ ، ١٠١) على أن مهارات نقد المقروء من المستويات العليا في القراءة التي يميز القارىء الناضج، وهو نشاط عقلي يقوم به القارىء بهدف تحليل مضمون الموضوع وتفسيره، ثم إصدار الحكم عليه، وتحديد أوجه القوة والضعف في ضوء بعض المعايير، فهو يقرأ الكلمات والجمل كوحدات تفيض بالمعنى والحياة ، ويتأمل ما يقرأ للحكم عيه، محاولا تعرف ماذا قيل ، ولماذا قيل ؟ كما توضح دراسة السليتي ومقدادي (٢٠١٢، ٢٧) والأحمدى (٢٠٠٦) أن هناك مهارات عدة لفهم النص المقروء فهما نقديا منها: إدراك علاقة السبب والنتيجة ، وتحديد أصالة الفكرة وجدتها ، وتحليل وجهة نظر الكاتب ، والحكم على جدة النص وأصالته، وعمل استنتاجات من النص المقروء ، تحديد أوجه الشبه والاختلاف ، عقد موازنات بين نصين في نفس المجال.(كالموازنات الأدبية- أو العلمية . كما يوضح يوسف (٢٠١٩، ٤) أن فهم النص الأدبي عملية لها مراحل يمر بها القارىء في التعامل مع النص كمنتج ثقافي، وأن هذه المراحل تتطور بمستوى نضج القارىء، و مستوى قراءة النص؛ وصولا إلى الدلالة الثقافية للمعاني المتضمنة فيه؛ فالمعنى لا يكمن في بطن الشاعر أو الأديب، ولا في بنية النص كما قيل؛ بل في التفاعل الخلاق بين عناصر متعددة منها العناصر الأدبية (ويقصد بها ثقافة المؤلف، والعوامل المؤثرة في أدبه) وثقافة القارىء، مرورا بالأساليب والتراكيب والصور الجمالية في النص؛ فقراءة النص وفهمه تسير في اتجاهين من النص إلى القاريء ومن القاريء إلى النص ؛ فبقدر ما يقدم النص للقارىء ، يضفي القارىء على النص أبعادا جديدة.

ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج **أن المستوى الأول للقراءة الناضجة للأدب هو الفهم اللغوي للنص ويقصد به وعى المتعلم بمغزى النص والقيم والأفكار المباشرة وغير المباشرة التى يتضمنها ويتضمن المهارات التالية:**

- تحديد الفكرة العامة للنص
- تمييز المعاني اللغوية الجديدة
- استنتاج سمات لغة الأديب
- استنتاج التنظيم الذى يتبعه الكاتب.
- تمييز جماليات النص المقروء.

- تحديدأسباب الوحدة العضوية للنص.
- تمييز البيئة الثقافية التى أنتج فيها النص.
- تمييز الاتجاه الفكري للكاتب.

٢-المستوى الثاني للقراءة الناضجة (تحليل النص المقروء)

توضـــح الأدبيات (الطحاوي ٢٠١٢، ١٩٠، و أبو حجاج ، أحمد زينهم ٢٠٠٤ ، ٩٩- إبراهيم، خلف حســن ٢٠١٢، ١٨٢) أن المهارات المرتبطة بتعرف المســتوى الدلالي في بنية النص الأدبي، وتحديد الأســاليب البلاغية، والصــور البيانية والمحســنات البديعية، تكون في مجملها مهارات للتحليل الفني للنص الأدبي ، وأن محتوى النص الأدبي شــعرا أو نثرا يشــتمل على عناصــر تتفاعل مع بعضــها البعض، وهى بدورها تتفاعل مع ميول الطلاب القرائية، واهتماماتهم ومنها: اللغة التي كتب بها، والمفردات وإيحاءتها، والجمل والتراكيب وســلامتها، والصـور الجمالية ودلالاتها، ومدى دعم هذه العوامل للفكرة الرئيسـية في النص. ويؤكد سـمك(١٩٩٨، ٤٨٢) و السمان (٢٠١٢ ، ١٩٣) إن تحليل النص الأدبي من خلال القراءة التأملية تتيح ما يلي: التعمق في تأمل النص وقراءته بوعي ، وشــرح النص من الناحية البلاغية واللغوية ، إدراك تأثير السـياق الذى أنتج فيه النص في أسـلوب الأديب ، تمييز الحركة النفسـية داخل العمل الأدبي من خلال اللغة والأســلوب والمفردات ، تحديد القيم الواردة في النص ، تعرف الممغزى الكامن في النص ، تنمية مهارات التذوق الأدبي.

وقد أوضح عيسى (٢٠١٨) أن تحليل النص الأدبي متطلب لازم لقراءة العمل الأدبي، وتذوقه، ونقده معتبرا أن تحليل النص الأدبي ليس هدفا في حد ذاته،وإنما مؤشــر للقراءة الجيدة للعمل الأدبي، و المراد منه توضــيح مكوناته وتمييز جمالياته اللفظية والتركيبية والأســلوبية ، وسماته وسلبياته ومدى ارتباط عناصره ببعضها البعض. بينما حددت دراسة تعبان (٢٠١٨) أن القراءة التحليلية للنص مستوى من مستويات القراءة الأدبية التي تتطلب تدريب الطالب على مهارات عدة قام بتحديدها في: مهارات خاصـة بالألفاظ ، ومهارات خاصـة بالعاطفة ، ومهارات خاصــة بالأفكار والمعاني ، ومهارات متعلقة بالخيال والعاطفة ، وكل منها قد تضــمن عدة مهارات فرعية أخرى .ثم أوضـح أن هناك عوامل يجب أن تؤخذ في الحسـبان عند قراءة النص قراءة تحليلة منها: البيئة الثقافية وهى التي تتعلق بالنص وصــاحبه ودوافع كتابته، والعوامل

الخاصة بالبنية التركيبية الفنية للنص وتعنى مكونات النص التعبيرية من تراكيب وصور وخيال وإيقاع وظواهر فنية تتعلق بالصياغة الشعرية ، وما يطرأ من حذف أو إضافة و تقديم وتأخير .

ومن ثم يمكن القول أن تحليل النص مستوى من مستويات القراءة الناضجة للنص الأدبي، ويعتمد على القراءة التأملية له بهدف تعرف بنيته وعناصره، وتراكيبه اللغوية، وفنياته الجمالية، ومن ثم يتضمن هذا المستوى مهارات عدة يمكن تحديدها فيما يلي:

- تقسيم النص لوحدات فكرية مترابطة
- تمييز المعاني والقيم والإنسانية الواردة بالنص.
- تمييز مدى مناسبة المفردات للمعاني والقيم الواردة بالنص.
- استنتاج العاطفة السائدة في النص (نوعها وصدقها)
- تحديد الاتجاه الفكرى السائد في النص، ومدى ارتباطه بشخصية الأديب.
- استنتاج الأهداف الصريحة والضمنية في النص.
- تمييز العوامل الثقافية المؤثرة في النص ومنها: بيئة الأديب وعوامل إنشاء النص.
- تحديد نوع الصور الأدبية والمحسنات البديعية في النص وقيمتها الفنية.
- تمييز أسباب الموسيقى الداخلية في النص.

٣-المستوى الثالث للقراءة الناضجة (تفسير بنية النص)

إن تفسير بنية النص وتراكيبه اللغوية مما يميز القارىء الناضج عن غيره؛ فهو حينما تناول النص الأدبي تناولا نقديا، فهو يهتم بالبحث حول دلالات التراكيب والمفردات والصور المستخدمة، للكشف عن خصائص النص الفنية والجمالية التى جعلت منه عملا مختلفا، يحمل صفة النص الأدبي؛ ولذا يتضمن بعض مهارات النقد الأدبي،ويطبق بعض معاييره؛ فالقارىء يتناول النص تناولا ناقدا، ومن ثم يمارس نوعا من القراءة التفسيرية الناقدة للنص، ومن ثم هو مستوى يتيح للقارىء التفكير فيما يقرأ، وينمي لدية القدرة على اكتشاف براعة الأديب في اختيار تراكيبه وصوره داخل النص، ليكون القارىء متذوقا لجمال النص الذى أدرك أسبابه واستنتجها وحللها ثمم فسرها(إبراهيم، أحمد جمعة ، ٢٠١٤، ٥٢)

ويدعم المرسي(٢٠٠٣ ، ١٨١) ونادن (٢٠٠٨، ١٥) هذا التوجه حيث يؤكد أن هناك نمطا من أنماط القراءة للنص الأدبي تتيح للقارىء التفاعل مع لغة النص تفاعلا كليا ، كما

يوضح أن تذوق النص وتفسير جمالياته، متطلب للقراءة الأدبية الناضجة، ويجب تدريب الطالب أن يمارس القراءة التذوقية الناقدة التي تفسر النص ليتجاوز الطالب دور المتلقى للنص إلى معايشته كمبدع، فهو شريك المؤلف في تشكيل المعنى، حيث يعمل المتلقى عقله في تحليل وتركيب وتفسير النص الأدبي أثناء القراءة ، وهو بذلك يضيف فاعلية أخرى هي الحوار الصامت الذى ينشأ بين القارىء والكاتب، وهذا الحوار هو الذى يتم من خلاله تفسير النص الأدبي، وتذوقه، حيث يضفي القارىء على النص من ذاته، ومن ثم لا يجب أن يتدخل المعلم في شرح النص تدخلا مباشرا، وعليه أن يترك الطلاب يتفاعلون مع النص ويشجعهم على فهمه. ولذا يمكن القول أن التفسير ما هو إلا اكتشاف من جديد للنص؛ فالقارىء يقرأ النص ليرى ما عرفه معروضا فيه بشكل جميل ، وليعرف ما لا يعرفه من دلالات بعد تأمله وتفسيره، ومن ثم يجب تدريب المتعلم على تفسير النص واكتشاف جمالياته، وقد يكتب تقريرا نقديا شارحا ذلك الجمال الذى اكتشفه.

ويؤكد جاب الله وعطية (٢٠٠٦، ٢٠) وعبد الباري (٢٠١٣) أن تفاعل القارىء مع النص الأدبي و إدراك مكوناته، وكتابة انطباعته عنه ، يتطلب تفسير المعانى والصور والأساليب والتراكيب المختلفة به واستنتاج عناصر الجودة والرداءة . ويؤكد يوسف (٢٠١٩، ١٢) أن عملية تفسير النص الأدبي عبارة عن رحلة للبحث عن المعنى داخل النص، وهى تخضع لعمليتين هما: صياغة المعنى في إطار الفهم الكلي للنص، وتحويل المعنى إلى أفكار تقبل المناقشة؛ ومن ثم لا يمكن الاعتماد على المعنى الأدبي من خلال الإشارة إلى مصطلح أو تركيب دلالى ؛ وإنما من خلال الوعى اللازم لتفسير ذلك لدى القاريء، وهو بذلك يحيل عملية تفسير النص الأدبي لثقافة القارىء وتفاعله مع النص، ومدى معرفة البنى الثقافية للإطار الذى أنتج فيه فالقراءة التفسيرية للنص الأدبي قراءة ثقافية ناضجة ، لا تغفل سياق العمل الأدبي، وتتجاوز المصطلحات الأدبية المعروفة إلى توظيف الرصيد المعرفي للقاريء، ومن ثم فهناك معايير اجتماعية وتاريخية وأيديولوجية لاستيعاب النص الأدبي وتفسيره، وحل رموزه والاستنتاج منها، وتذوقه ونقده. ويؤكد إبراهيم(٢٠٠٨، ٦) هذا المستوى من القراءة الأدبية لتفسير النص بقوله إن القاريء لا يقف أمام النص الأدبي موقف السامع أمام الخطبة أو موقف المتلقى الذى يقبل أو يرفض وإنما يدخل في النص ويتأمله، ويفسره ، ولا تخرج توقعاته للنص عن ثلاثة:

- يقرأ النص الأدبي ليذكره بما يعرفه بشكل أو بآخر.
- يقرأه ليرى ما يتوقعه معروضا عليه بشكل جميل.
- يقرأه ليعرف ما لا يعرفه ويكتشف الجديد.

ومن ثم ليتفاعل معه ويذوقه ويحكم عليه، لابد من القيام بتفسير ما يقرأه ، وتلك مهارات لازمة لقراءة الأدب قراءة واعية ناضجة.

وما سبق تناوله يعنى أن تفسير النص الأدبي، وتعرف دلالاته عملية ليست باليسيرة، ومستوى قرائي يتطلب العديد من المهارات التي يجب أن يمتلكها القارىء الناضج ، ومنها: تعرف الإطار الثقافي للنص ، والعوامل المختلفة التى صاحبت عملية إبداعه، وكذلك قدرته على الفهم الإجمالى له ، ذلك الفهم الذى يتجاوز حدود المصطلح الأدبي؛ بل يدخل القارىء بثقافته اللغوية وعمليات تفكيره إلى أعماق النص ليحاوره ويتذوقه ليحكم عليه، **ولذا يتضمن مهارات عدة يجب تدريب الطلاب عليها، ومن ذلك :**

- تفسير العلاقة بين عناصر النص الأدبي.
- ربط النص بالاطار الثقافي الذى أنتج فيه
- شرح ما بين السطور وما خلفها من قيم ضمنية .
- تمييز دلالات الألفاظ والتركيب اللغوية في تفسير التجربة الشعورية للأديب
- تفسير تأثير الأساليب البلاغية والصور البيانية في النص الأدبي.
- توظيف القارىء لخبراته السابقة في الحكم على النص.

٤-المستوى الرابع للقراءة الناضجة(تقييم النص الأدبي وإصدار حكم عليه)

إن قراءة النص الأدبي لنقده في ضوء بعض المعايير الجمالية والفنية من أهم المهارات التى يجب أن تستهدفها المناهج في المرحلة الثانوية؛ فنقد النص بمثابة تدريب للطالب على أن يفتح لنفسه بابا صغيرا يلج منه إلى النص لسبر أغواره، وتعرف خصائصه من حيث اللغة والأسلوب، ولفهم ما إذا كان الأديب قد وفق في كتابته أم لا سواء أكان شعرا أم نثر (شهيل ، رياض جباري ، ٢٠١٤، ٢١٣) فالمستوى النقدي يمكن اعتباره من أعلى مستويات القراءة الناضجة للنص الأدبي؛ فجوهر النقد الأدبي كشف جوانب النضج الفني في الانتاج الأدبي، وتمييزها عن سواها عن طريق الشرح والتعليل والتفسير، ثم يأتي الحكم عليه؛ فلا قيمة للحكم

في غيبة المعيار الذى يتم في ضوئه إصدار ذلك الحكم مما يضفي على النقد قيمته(عيسى، عمار جبار ، ٢٠١٢ ٥٧٥) كما أن نقد النصوص الأدبية يستهدف تمييز جمال الموسيقى وربطها بجمال الفكرة والخيال وسهولة اللألفاظ حيث إن تذوق النصوص الأدبية، بعد تحليلها تحليلا قائما على أسس علمية، والحكم عليها وتمييز الجيد من الضعيف، واستكشاف وجوه الإبداع؛ يعد غاية يجب العمل على الوصول إليها ؛ فالنقد بهذا يتضمن الوصف والتفسير، وتقويم الأعمال الأدبية، وتقدير قيمتها الفنية الجمالية؛ وكأن القارىء يعيد هندسة النص وإنتاجه وبناءه من جديد (الخطيب ، عماد علي٢٠٠٩، ٢٤٨)

وتوضح دراسة هاشم و مرز(٢٠١٦، ٥٠٥) أن مستوى النقد فرصة لاكتشاف الأفكار والعلاقات ومراجعتها وتقويمها، وإعداد تصورات حول مضامين النص المقروء، وعمل استنتاجات، وصياغة معايير وتنبؤات محتملة، ليصدر حكما موضوعيا سليما عليه.ومن المهارات المستهدفة في هذا المستوى مهارات التمييز بين النص الجيد والرديء، ومهارات تحديد أوجه الشبه والاختلاف ، ومهارات اصدار حكم في ضوء معايير مناسبة. كما أوضحت دراسة كل من المخزومي (٢٠١١، ٩٠) وشهيل (٢٠١٤، - ٢١٨،٢١٥) أن مهارات تحليل النصوص الأدبية لمعرفة النواحي الفنية والجمالية فيها، و إصدار حكم عليها وفقا لبعض المعايير الفنية، من أهم المهارات اللازمة لقراءة النص الأدبي، كما أن هناك ثلاث سمات أو خصائص تميز قراءة النص الأدبي لنقده وهى: تمييز علاقة الأسلوب باللغة في النص الأدبي، وتذوق جماليات النص ، والتركيز على الجوانب النفسية فيه ، كما يمكن الاعتماد علي ما يلي لنقد النص الأدبي:

- تقييم العنصر النفعي للنص (هدف النص ، معلومات الكاتب ، السياق الثقافي الاجتماعي الذي ألف فيه)
- تقييم العناصر الجمالية الأدبية للنص.
- مدى تحقق وحدة العمل الأدبي (ارتباط الجزء بالكل)

في حين أكدت دراسة عريضه(٢٠٠٧، ٧-٦- ٦٠٨) أن نقد النصوص الأدبية يمثل المستوى الثالث في قراءة العمل الأدبي وأطلقت عليه المستوى الرفيع (الناضج) وهو المستوى الذي يصل بالقاريء إلى مرحلة من النضج والفهم والاستيعاب الكامل لعناصر النص والعمل

الأدبي، بحيث يمكنه عقليا وذوقيا أن يقارن ، ويستنتج ، أو يصدر أحكاما معتمدة على أسس علمية، وأن النقد والتذوق مهارتان لهما أبعاد منها ما هو عقلي معرفي يمكن القارىء من المقارنة والاستدلال، وما هو اجتماعي ثقافي يفسر النص ويقيمه في السياق الثقافي الاجتماعي للعمل الأدبي ليوضح مدى تأثيره فيه ، وأوضحت كذلك أن لكل نص أدبي جمال حسي ، وعاطفي وفكرى، وهما من معايير نقده فى ذات الوقت. في حين تؤكد دراسة عاشور (٢٠١٥) تنوع مهارات نقد النص الأدبي لتتضمن : الحكم على مدى تماسك النص ، وانسجام معانيه ، وهذا عرف بمعيار التماسك والانسجام، وكذلك تتضمن الحكم على كفاء البنية الداخلية للنص (المفردات والتراكيب) وكذلك تأثيره في القاريء (جمالياته) ومن ثم تتنوع معايير نقد النص الأدبي لتشمل معيار التماسك ، معيار التناص أو بنية النص ، ومعيار التأثير . كما حددت دراسة عيسى (٢٠١٢ ، ٥٨٨) أهم مهارات نقد النص الأدبي في:

- تقويم النص ونقده وفق معايير داخلية (منها: لغته، أفكاره ، تماسك أجزاءه ، أخيلته)
- تقويم النص ونقده وفق معايير خارجية منها: موازنة النص بنصوص أخرى

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن نقد النص الأدبي والحكم عليه وتصنيفه، يعد أعلى مستويات القراءة الأدبية، وهذا المستوى يتطلب امتلاك القاريء لمهارات فهم النص وتحليله وتفسيره، ومن ثم يتمكن القاريء من أن يصدر حكما نقديا عليه وفق معايير موضوعية، **وأن هذا النقد يتطلب امتلاك مهارات متعددة يمكن تحديدها فيما يلي:**

- الحكم على الأفكار والقيم التى يتضمنها النص بمقاييس الجدة الاصالة.
- يقيم لغة النص وتراكيبه و العناصر الجمالية فيه.
- تطبيق المعايير الفنية السائدة في العصر الذى انتج فيه العمل الأدبي على النص.
- المقارنة بين النص الأدبي ونصوص أخرى في نفس الاطار الثقافي الاجتماعى.
- كتابة تقرير نقدى يوضح قيمة النص الأدبي ومعايير جودته أو رداءته.
- طرح بعض الاسئلة حول النص الأدبي ويجيب عنها.
- تقييم دلالة الصور والتراكيب في النص الأدبي من حيث دورها في نقل تجربة الأديب.
- تمييز أثر اللغة والأسلوب والأساليب في تشكيل معنى النص الأدبي وفكرته.
- تقييم دلالة الزمان والمكان والثقافة السائدة في دلالات النص وأفكاره وقيمه.

من خلال ما سبق تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمستويات القراءة الناضجة للأدب، وقد تضمنت أربعة مستويات هى: مستوى الفهم اللغوي للنص ، مستوى تحليل النص الأدبي، ومستوى تفسير النص الأدبي، ومستوى نقد النص وإصدار حكم عليه، وكل مست،و يتضمن عدة مهارات كما يلي:

جدول (١) قائمة مبدئية بمستويات القراءة الناضجة ومهراتها

م	مستويات القراءة الناضجة	المهارات
١	مستوى فهم النص اللغوي والتفاعل معه	استنتاح الأفكار والقيم المباشرة والضمنية من النص
٢		تمييز المعاني اللغوية الجديدة من خلال السياق
٣		اكتشاف جوانب الغموض في النص
٤		توليد أسئلة متنوعة عن النص
٥		تحديد أسباب الوحدة العضوية في النص
٦		استنتاج سمات لغة الأديب
٧		تمييز اتجاه الكاتب الفكري السائد في النص
٨	مستوى تحليل النص	تقسيم النص لوحدات فكرية مترابطة
٩		استننتاج العلاقة بين الوحدات الفكرية للنص
١٠		تحديد أسباب إنشاء النص والعواممل المؤثرة فيه
١١		استنتاج العاطفة السائدة فى النص
١٢		تمييز مدى مناسبة المفردات للمعاني الواردة بالنص
١٣		تحديد الصور الأدبية والمحسنات البديعية في النص
١٤		استنتاج القيم والفضائل الإنسانية التى يركز عليها النص
١٥		تمييز الحركة النفسية داخل النص من خلال اللغة والأسلوب والمفردات
١٦		تمييز أكثر المحسنات والصور البلاغية والبيانية توضيحا للمعنى
١٧	مستوى تفسير النص	تفسير العلاقة بين النص الأدبي والبيئة التي أنتج فيها
١٨		تفسير ارتباط الموسيقى الداخلية للنص الأدبي بالفكرة
١٩		تفسير مدى مناسبة الأساليب البلاغية والصور البيانية للأفكار والقيم الواردة في النص
٢٠		شرح دلالات الألفاظ والتركيب في ضوء بعض المعايير الفنية
٢١		توظيف القارىء لخبراته السابقة في الحكم على النص
٢٢		تمييز ما بين السطور وما خلفها من قيم ضمنية
٢٣		الحكم على الأفكار والقيم التى يتضمنها النص بمقاييس الجدة و الأصالة

م	مستويات القراءة الناضجة	المهارات
٢٤	مستوى تقييم النص الأدبي وإصدار حكم عليه	يقيم أهداف النص الظاهرة والضمنية من خلال لغة النص وتراكيبه طبقا لنوعه(نثرا أو شعرا)
٢٥		الحكم على لغة النص وتراكيبة ومدى نجاح الكاتب في نقل تجربته ومشاعره
٢٦		تطبيق المعايير الفنية السائدة في العصر الذى أنتج فيه العمل الأدبي على النص
٢٧		الموازنة بين النص الأدبي ونص أخر في نفس الإطار الثقافي الاجتماعى
٢٨		كتابة تقرير عن النص الأدبي يوضح معايير جودته أو رداءته
٢٩		يقيم دلالة الصور والتراكيب في النص الأدبي من حيث دورها في نقل تجربة الأديب

المحور الثاني : مهارات نقد النصوص الأدبية في علاقتها بمهارات القراءة الناضجة

الهدف من هذا المحور استنتاج قائمة مبدئية بمهارات نقد النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى نظام المقررات،في ضوء ما سبق تناوله من مستويات القراءة الناضجة للأدب وسوف يتم ذلك من خلال دراسة طبيعة النقد الأدبي تعليما وتعلما وأهم مهاراته وعلاقة ذلك بمهارات القراءة الناضجة، وتفصيل ذلك كما يلي:

أولا: النقد الأدبى: مفهوم النقد الأدبى وأهميته

١-مفهوم النقد الأدبي وأهميته.

قد عرفت الأدبيات النقد الأدبي بأنه فن تقويم الأعمال الأدبية والفنية وتحليلها تحليلا قائما على أساس علمي ، بهدف الكشف عن وجوه الجودة بها إنطلاقا من قراءة النصوص الأدبية قراءة منهجية، تتضمن الوصف، والتحليل والتفسير، والتقويم (عيسى، ٢٠١٢، ٥٧٦، زراقط ، ٢٠٠٥، ٢١٣، الخطيب ٢٠٠٩، ٢٤٨) ومن ثم يمكن القول أن النقد الأدبي هو فن تقييم النصوص الأدبية على أسس علمية لتصنيفها وإطلاق حكم عليها، وهذا يتطلب قراءة النص قراءة واعية بهدف وصفه وفهم مغزاه والقيم المتضمنه فيه، وتحليله من حيث اللغة والأسلوب والعاطفة والخيال، في ضوء معايير تتصل بطبيعة النص الأدبي لبيان خصائصه وجمالياته، وقيمته كمنتج أدبي وتقدير تلك القيمة وتصنيفه (يوسف ، أحمد ٢٠١٩- زهران، نورا ٢٠١٨، ٢٠٧)

وقد احتل النقد الأدبي أهمية كبيرة في المرحلة الثانوية باعتباره مهارة يجب مساعدة الطلاب على اكتسابها، حيث يعودهم التفكير فيما يقرؤون، ويساعدهم في تعرف القيمة الفنية والجمالية

للنص الأدبي فمهمة النقد الأدبي الكشـــف عن منطق الفكر داخل النص وتحديد قيمته الانســـانية والجمالية. ومن ثم يمكن القول إن نقد النصـــوص الأدبية يتيح للطلاب امتلاك مهارات قرائية أعمق وأنضج في تعاملهم مع النص، وتعرف مقاييس النقد الأدبي ومنها: شرف المعنى وصحته، جزالة اللفظ واســتقامته، والإصـــابة في الوصـــف ، وجودة التشـــبيه، وتلاحم أجزاء النص مع الموسـيقي ، وجودة التراكيب والأسـاليب ليحكم عيه ويصـنفه فى ضـوء ذلك، ومن ثم يكسـب الطالب مهارات متعددة (يوسف، أحمد ٢٠١٩، ٤) والنقد الأدبي بذلك يتطلب امتلاك مهارات عديدة منها مهارات الفهم اللغوي للنص، وتحليله، وتفســيره، وإصـــدار حكم عليه فى ضـــوء المعايير الجمالية المناسبة ، وتمييز مواطن الجودة والرداءة (خليل، إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ١١.

ومن خلال دراســـة الأدبيات والبحوث والدراســـات الســـابقة(حســـن، خلف ٢٠١٩، الخطيب، عماد على ٢٠٠٩، السـمان، مروان أحمد ٢٠١٦ ، المرسـي، محمد حسـن ٢٠٠٣ ، زهران ، نورو محمد ٢٠١٨) أمكن إجمال أهمية النقد الأدبي فيما يلي: صـــقل الأعمال الأدبية وتطويرها، وتنمية مهارات التفكير النقدي، والكشـــف عن الخصـــائص الفنية والجمالية للنص الأدبي والتي تجعل منه عملا متفردا بخصائصه، وتدريب الطلاب على إصدار أحكام أدبية على النص الأدبي وفق أســـس علمية للنقد، الكشـــف عن العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في العمل الأدبي، وتعويد الطلاب على القراءة الأدبية الناضـــجة، وتنمية قدرات الوصـــف والتحليل والتفســـير والفهم اللغوى للنصـــوص الأدبية لدى الطلاب، والتعمق في فهم النصـــوص الأدبية وتعرف مواطن القوة والضعف فيها.

٢- نقد النصوص الأدبية: المقاييس والمهارات

لقد تعددت الأدبيات والدراســـات الســـابقة التي تناولت مقاييس ومهارات النقد الأدبي في محاولات لرصـد مهارات النص الأدبي المناسـبة للطلاب في بعض المراحل الدراسـية ، ومن ذلك ما تناوله كل محبك(٢٠١٣) ولشـــقر (٢٠١٧) زهران(٢٠١٨) و إبراهيم (٢٠١٥) ومحمد (٢٠١٣) حيث أوضـــحوا أن أهم مهارات النقد الأدبي تتمثل في تقييم النواحي الفنية للنص فى ضـــوء بعض المعايير الجمالية التى يجب أن تتوافر فيه ، وبيان مدى تعبير النص عن الثقافة التى أبدع فيها، ومن ثم فإن هناك مقاييس متعددة للنقد الأدبي منها :

- مقياس قيمة النص (بمعنى الدلالة النسقية لتراكيبه ومفرداته وصوره في علاقتها بالواقع الثقافي الاجتماعي)
- مقياس القيم والأفكار المتضمنه فيه (فأى نص أدبي يحمل قيما ، وينقل رسالة ما الى القارىء)
- مقياس الجودة في اللغة والأسلوب و الخيال، والصور والعاطفة.

كما أوضحت العفيف(٢٠٠٥) في دراستها أن هناك مهارات متعددة للنقد الأدبي منها : إبداء الرأى في النص الأدبي ، وإصدار حكم عليه ، وتقييم المعاني والأفكار ، واقتراح حلول وبدائل و تقييم الصور البلاغية وتفسيرها ، وتعرف الإتجاهات الواردة في النص. ومن الملاحظ أن تلك المقاييس تتضمن مهارات متعددة يجب إتقانها، وقد **أمكن من خلال استقراء الدراسات السابقة تحديد بعض مقاييس نقد النصوص الأدبية بما تتضمنه من مهارات فيما يلي:**

أ- مقياس وضوح مغذى النص والقيم المتضمنه فيه ويتضمن:

- اكتشاف المعنى الذى ينقله النص بشكل مباشر أو ضمني.
- تقييم الوحدة العضوية للنص من حيث بنيته وتراكيبه.
- الموازنة بين الأفكار داخل النص في علاقتها بالمغزى العام للنص.
- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين النص الأدبي ونص أخر في نفس الموضوع في نفس العصر.

ب- مقياس تقدير قيمة النص (ويتضمن القيم والمعاني الواردة بالنص) ويتضمن :

- جدة الأفكار التى يناقشها.
- اكتشاف كيفية تحديد الوحدة العضوية للنص.
- تمييز مدى ما في النص من جودة أو رداءة في معالجة الأفكار.
- اكتشاف ما فيه من تناقض أو انسجام في الأفكار.
- تقييم القضايا الواردة في النص ومدى علاقتها بالموضوع.

ج-مقياس تقدير القيمة الفنية للنص (اللغة – الأسلوب – العاطفة – الخيال) ويتضمن:

- الحكم على نوع التجربة الشعورية
- تقييم نوع المحسنات البديعية والبلاغية ومدى مناسبتها للموضوع.
- تحديد نوع الصور الشعرية و قيمتها الفنية.

- تقييم اختيار الألفاظ ومدى مناسبتها للفكرة.
- تقييم الوحدة العضوية للنص.
- تمييز نوع الأسلوب ومدى مناسبته للنص.

د- مقياس تقييم النص كمنتج ثقافي. ويتضمن:

- الحكم على مناسبة اللغة والصور للمجتمع الذي أنتج فيه.
- تحديد خصائص العصر الذي أنتج فيه.
- تقييم النص في التعبير عن خصائص المجتمع.

ولاستكمال مهارات نقد النصوص الأدبية ، تم استقراء المقررات ذات الصلة بالمهارات والتى تستهدفها المقررات المطورة، وتفصيل ذلك كما يلي:

٣- مقررات الصف الثالث الثانوى ومهارات النقد الأدبي

من خلال دراسة مقررات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) وكذلك دراسة وثيقة المنهج و الدليل الارشادى لنظام المقررات (وزارة التعليم السعودية عام ١٤٣٨/ ١٤٣٩) أمكن تحديد بعض الأهداف المعنية بتمكين الطلاب من الاتصال بالأدب العربي قديمه وحديثة وتذوقه ونقده، و تنمية وتعميق مهارات القراءة بأنواعها المختلفة خاصة قراءة الأدب، و اكتساب مهارات تحليل وتذوق ونقد النصوص الأدبية لتمكين الطالب من التفاعل مع ثقافة المجتمع؛ و لذا يمكن القول أن مهارات النقد الأدبي كانت موضع اهتمام فيها؛ لتمكين الطالب من التواصل الثقافي الناجح مع تراث مجتمعة وتذوقه ونقده، ومن تلك الأهداف ما وردت فيها مهارات النقد الأدبي بشكل مباشر، و منها ما جاءت فيها المهارات بشكل ضمني، وذلك كما يلي:

- دراسة تاريخ الأدب من حيث: فنونه وموضوعاته وأعلامه وقضاياه والكشف عن الخصائص الفنية المميزة للأدب في كل عصر من العصور.
- تحليل النصوص الأدبية تحليلا يكشف مضامينها وأساليبها ولغتها وخيالها والاستمتاع بها وتذوقها.
- البحث في مصدر الأدب العربي وقراءته وتذوقه ونقده.
- التعريف بمقاييس النقد الأدبي.
- ممارسة النقد التطبيقي من خلال التدريب على تحليل النصوص ونقدها.

أما عن المحتوى، فإن طلاب الصف الثالث الثانوي يدرسون مقرري الدرسات الأدبية، والدراســـات البلاغية والنقدية في الصـــف الثالث الثانوي ، ولهما ١٠ ســـاعات معتمدة، وهما يستهدفان تدريب الطلاب على نقد النصوص الأدبية، وإصدار الأحكام النقدية عليها، وقد تضمن محتوى المقررين ما يلي: مفهوم الأدب، وخصـــائصـــه في كل عصـــر، ونماذج من النصـــوص الأدبية فيها، و مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه ونقده ، وعلوم البلاغة ومباحثها، و مقاييس نقد الشـعر والنثر(القصـة) ونماذج تطبيقية للنقد، ونصـوص قد تم تحليلها ونقدها، ثم نصـوص تدريبية. **ومن خلال استقراء المقررين ودليل المناهج المطورة يمكن استنتاج ما يلي:**

- من أهم أهداف تدريس النقد الأدبي التدريب على بعض مقاييس النقد الأدبي، وممارســـة النقد التطبيقي لبعض النصوص الأدبية.
- إن تحليل النص الأدبي والحكم عليه، من حيث اللغة والأســـلوب والعاطفة والخيال ، ومعرفة قيمته كمنتج أدبي من آهم مقاييس النقد الأدبي.
- إن تعرف السياق الثقافي الذى أنتج فيه العمل الأدبي، من متطلبات تذوقه ونقده.

من خلال ما سبق تناوله تم استنتاج قائمة مبدئية بمعايير النقد و بمهارات نقد النصـــوص الأدبية اللازمة لطالبات الصـــف الثالث الثانوى، وذلك كما يوضـــحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

قائمة مبدئية بمهارات نقد النصوص الأدبية لطالبات الصف الثالث الثانوى(نظام المقررات)

معيار النقد	مهارات نقد النصوص الأدبية
فهم مغـذى النص والقيم و المعاني والأفكار المتضنة فيه	اكتشاف المعنى الذي ينقله النص بشكل مباشر أو ضمني
	تقييم الوحدة العضوية للنص من حيث بنيته وتراكيبه
	تقييم المفردات والتراكيب من حيث تعبيرها عن تجربة الأديب
	تمييز الاتجاه الفكري للأديب من خلال النص
	استنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين النص ونص أخر
	تقييم أثر الترابط الفكري للنص على توضيح المعنى

معيار النقد	مهارات نقد النصوص الأدبية
تقييم بنيـة النص (المفردات والأساليب والتراكيب اللغوية	نقد الأفكـار والقيم الانسـانيـة التي تضـمنهـا النص الأدبي من حيث العمق والسطحية.. إلخ
	تقييم مدى مناسـبة المفردات والتراكيب لتجربة الأديب وتمثل الحركة النفسـية بالنص
	تقييم أنماط الأساليب الواردة بالنص ودورها في إبراز تجربة الأديب
	تقييم نوع العاطفة المسـيطرة في النص من خلال الصـور والتراكيب اللغوية والموسيقى
	إبداء الرأي في مناسبة المحسنات البديعية في النص للمعاني الواردة فيه
	تقييم تأثير العوامل الثقافية في النص
تعليـل الأحكـام الأدبيـة التي أطلقت على النص .	تفسير أسباب الحكم على عاطفة الأديب وتجربته الشعورية بمقاييس مناسبة
	تفسـير أسـباب الحكم على بنية النص: المفردات – التراكيب – الترابط) بمقاييس معينة مناسبة
	تفسير أوجه استحسان الصور والأخيلة بالنص أو العكس
	شرح دلالات الألفاظ والتراكيب في توضيح المعنى ونقل تجربة الأديب
تقييم النص كمنتج أدبي بتطبيق المعـايير الفنيـة والجمـاليـة للعصر الذي أنتج فيه النص	نقد النص بالمعايير الفنية السائدة في العصر الذي أنتج فيه
	كتابة تقرير نقدى عن مدى تأثر النص بالبيئة التى أنتج فيها من خلال الأسـلوب والتراكيب.
	تقييم الصور البيانية والبلاغية في النص الأدبي من حيث نقل تجربة الأديب
	تقييم موسيقى النص الأدبي في علاقتها بالوزن والقافية وحسن التقسيم وجرس الألفاظ

خلاصة وانتقال

من خلال ما سـبق تناوله في الإطار النظري، تم التوصـل إلي مسـتويات القراءة الناضـجة ومهاراتها، وكذلك مهارات نقد النصـوص الآدبية، ومن ثم يجب إتخاذ الإجراءات المناسـبة لتحديد المناسـب منها للطالبات في الصـف الثالث الثانوي، و إعداد أدوات تقويمها. وفيما يلي تناول ذلك.

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً:إعداد استبانة لتحديد الأهمية النسبية لمستويات ومهارات القراءة الناضجة للأدب، وذلك كما يلى:

أ. **مصادر إعداد الاستبانة والهدف:** الدراسة النظرية التى تناولت القراءة الناضجة، وتدريس الأدب. وقد تضمنت القائمة ٤ مستويات للقراءة الناضجة وكل مستوى يتضمن عدة مهارات ثانوية ، وبلغ عددها ٢٩ مهارة ثانوية.ملحق رقم (١)

ب- **حساب الصدق الظاهرى للاستبانة:** عرضت على مجموعة من الخبراء؛ لتحديد مدى مناسبة المهارات للطالبات، ومدى انتمائها للمستويات وكذلك لضبط الصياغة اللغوية ، ووضعت القائمة فى شكلها النهائي لتتضمن ٤ مستويات للقراءة الناضجة و٢٢ مهارة (ملحق رقم ٣)

ثانيا: إعداد استبانة لتحديد الأهمية النسبية لمهارات نقد النصوص الأدبية، وذلك كما يلي:

أ. **مصادر اشتقاق المهارات :** اشتقت المهارات من الدراسة النظرية للأدبيات والدراسات السابقة المعنية بتدريس الأدب ونقده والمعنية بالقراءة الناضجة له، وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بها تضمنت ٢١مهارة.(ملحق رقم ٢)

ب-**حساب الصدق الظاهرى للاستبانة** من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وقد تمت مناقشة الأراء ووضعت القائمة فى صورتها النهائية.وتضمنت ٢٠ مهارة.(ملحق رقم ٤)

ثالثا: إعداد اختبار لقياس مهارات النقد الأدبى.

الهدف من الاختبار: قياس مستوى طالبات الصف الثالث الثانوى في مهارات نقد النصوص الأدبية. وتم الاعتماد على قائمة مهارات نقد النصوص الأدبية التى أقر الخبراء بأهميتها ومناسبتها لطالبات الصف الثالث الثانوى نظام المقررات وهى التي حصلت على أهمية نسبية تجاوزت ٨٠% فأكثر.

وصف الاختبار:اشتمل الاختبار على ١٩سؤالا مقاليا قصيرا ،حيث خصص لكل مهارة سؤال، وقد تم الاعتماد في بناء الأسئلة على مقرري الدراسات الأدبية والدراسات البلاغية والنقدية الذين تمت دراستهما في الصف الثالث الثانوي، حيث استمدت الباحثة منهما بعض النصوص الأدبية،

وقد تضـــمن الاختبار كذلك توجيهات للطالبات بكتابة البيانات الخاصـــة بكل طالبة و قراءة التعليمات جيدا، والإجابة فى الأماكن المخصصة للإجابة.

صدق الاختبار:

- **تم حســـاب الصـــدق الظاهري للاختبار** . تم عرضـــه على مجموعة من المحكمين، مرفقا معه المهارات المســـتهدفة، ثم طلب منهم إبداء الرأي فيه من حيث شـــموله للمهارات ، ووضـــوح صـياغة الأسـئلة ومناسـبتها قياس المهارات المسـتهدفة ، وقد أفادت الباحثة من ملاحظاتهم، وتم تعديل الاختبار في ضوئها.
- **التجربة الاســـتطلاعية للاختبار**: تم تطبيق الاختبار على ٢٤ طالبة من طالبات الصـــف الثالث الثانوى بهدف: تحديد الصـــعوبات التي يمكن أن تصـــادف الطالبات أثناء الإجابة عن الأســـئلة ، والتأكد من وضـــوح التعليمات وصـــياغة الأسـئلة ، وتحديد الزمن المناســـب للإجابة، ثم حســـاب معامل الثبات، وقد أسفرت النتائج عما يلي :

- **مناسبة الصياغة اللغوية للأسئلة ووضوحها**
- **تحديد زمن الاختبار = زمن أول طالبة أجابت عنه + زمن آخر طالبة أجابت** = وهو ٤٥ دقيقة
  ٢
- **حســاب صــدق الاتســاق الداخلى للاختبار**: وقد تم حســابه باســتخدام معامل ارتباط بيرســون، بين نتيجة كل مهارة من مهارات الاختبار، والنتيجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١)

معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل مهارة من مهارات اختبار نقد النصوص الأدبية والنتيجة الكلية للاختبار

م	المهارة	قيمة معامل الارتباط
١	اكتشاف المعنى الذى ينقله النص بشكل مباشر أو ضمني	.850**
٢	تقييم الوحدة العضوية للنص	.737**
٣	تقييم المفردات والتراكيب من حيث تعبيرها عن تجربة الأديب	.725**
٤	تمييز الاتجاه الفكرى للأديب من خلال النص	.787**
٥	استنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين النص ونص آخر	.٧٩٥**
٦	تقييم أثر الترابط الفكرى للنص في توضيح المعنى والتجربة الشعورية للأديب	.876**

م	المهارة	قيمة معامل الارتباط
٧	نقد الأفكار التى تضمنها النص الأدبي من حيث الجدة والابتكار أو العمق والسطحية..إلخ	.885**
٨	تقييم مدى مناسبة المفردات والتراكيب لتجربة الأديب وتمثل الحركة النفسية بالنص	.781**
٩	تقييم أنماط الأساليب الواردة بالنص ودورها فى إبراز تجربة الأديب	.826**
١٠	تقييم نوع العاطفة المسيطرة فى النص من خلال الصور والتراكيب اللغوية والموسيقى	.٧62**
١١	إبداء الرأى في مناسبة المحسنات البديعية في النص للمعانى الواردة فيه	.786**
١٢	تفسير أسباب الحكم على عاطفة الأديب وتجربته الشعورية بمقاييس مناسبة	.657**
١٣	تفسير أسباب الحكم على بنية النص(المفردات – التراكيب – الترابط) بمقاييس فنية مناسبة	.923**
١٤	تفسير أوجه استحسان الصور والأخيلة بالنص أو العكس	.896**
١٥	شرح دلالات الألفاظ والتراكيب في توضيح المعنى ونقل تجربة الأديب	.٨01**
١٦	نقد النص بالمعايير الفنية السائدة في العصر الذى أنتج فيه	.971
١٧	كتابة تقرير نقدى عن مدى تأثر الأساليب والتراكيب والالفاظ النص بالبيئة	.844**
١٨	تقييم الصور البيانية والبلاغية في النص الأدبي من حيث قدرتها على نقل تجربة الاديب	.834**
١٩	تقييم موسيقى النص الأدبي في علاقتها بالوزن والقافية وحسن التقسيم وجرس الألفاظ	.8٦1"
مستوى الدلالة (** دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١)		

يوضح الجدول السابق أن معامل الارتباط بين نتيجة كل مهارة من مهارات الاختبار والنتيجة الكلية للاختبار، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ مما يدل على تماسك الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

٣- **حساب ثبات الاختبار** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

معامل ثبات أسئلة الاختبار بمعادلة كرونباخ ألفا

عدد الأسئلة	كرونباخ ألفا
١	.81

يتضح من الجدول السابق أن نتيجة الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لأسئلة الاختبار (0.810)، وهي مقبولة إحصائيًا، حيث تؤكد الأبيات أن معامل الثبات المحسوب بمعادلة كرونباخ ألفا يعتبر مقبولاً إحصائيًا إذا كانت النتيجة أعلى من (٠,٦٠) (أبو هاشم، ٢٠١٢، ٣٠٤)، مما يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة البحث.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

الهدف من هذا المحور تطبيق الأدوات ومعالجة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات، وهذا ما سيلي توضيحه.

أولا : الإجابة عن السؤال الأول وهو: ما مستويات القراءة الناضجة للأدب المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى (نظام المقررات) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد استبانة بمستويات ومهارات القراءة الناضجة للأدب التي كشفت عنها الدراسة النظرية ، وتم عرضها على الخبراء لتعرف مدى مناسبتها للطالبات، ثم تحديد أهميتها النسبية لهن ، و قد تم استخدام المتوسط الحسابي لاستخراج النتائج ، كما تم الاعتماد على السلم التالي لتفسيرها :

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي لتقدير مدى مناسبة المهارات للطالبات

درجة المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى	الدرجة	المتوسط الحسابي
غير مناسبة	درجة واحدة	من ١,٠٠إلى اقل من ١,٦٧
مناسبة إلى حد متوسط	درجتين	من ١,٦٧ إلى اقل من ٢,٣٤
مناسبة إلى حد كبير	ثلاث درجات	من ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والتقدير لاستجابات الأساتذة المحكمين على العبارات الخاصة بمستويات القراءة الناضجة والمهارات الخاصة بكل مستوى

المستوى	م	المهارة	المتوسط الحسابي	التقدير
مستوى الفهم اللغوى للنص	١	**تمييز الفكرة العامة للنص في علاقتها بالأفكار الداعمة لها**	2.58	**مناسبة إلى حد كبير**
	٢	**استخدام السياق في استنتاج معانى المفردات والتراكيب**	2.45	**مناسبة إلى حد كبير**
	٣	**تمييز أسباب الوحدة العضوية في النص المقروء**	2.71	**مناسبة إلى حد كبير**
	٤	**استنتاج القيم والأفكار الصريحة والضمنية في النص**	2.55	**مناسبة إلى حد كبير**
	٥	**أبداء الرأى في الاتجاه الفكرى السائد في النص**	2.64	**مناسبة إلى حد كبير**
	٦	**شرح أسباب تفضيل نص أدبي معين على غيره**	2.56	**مناسبة إلى حد كبير**
المستوى التحليلي للنص الأدبي	٧	**تقسيم النص لوحدات فكرية مترابطة وتمييز الروابط بينها**	2.53	**مناسبة إلى حد كبير**
	٨	**استنتاج العاطفة السائدة في النص (نوعها وصدقها)**	2.45	**مناسبة إلى حد كبير**
	٩	**شرح دلالة معاني المفردات والتراكيب اللغوية على المعنى**	2.55	**مناسبة إلى حد كبير**
	١٠	**تمييز أثر الصور والحسنات البديعية في النص على المعنى**	2.57	**مناسبة إلى حد كبير**
	١١	**تمييز أنماط الأساليب في النص الأدبي ودورها في النص**	2.55	**مناسبة إلى حد كبير**
	١٢	**تحديد العوامل الثقافية المؤثرة في النص ومنها: بيئة الأديب وعوامل إنشاء النص**	2.63	**مناسبة إلى حد كبير**
	١٣	**استنتاج القيم والفضائل الإنسانية التى يركز عليها النص**	2.65	**مناسبة إلى حد كبير**
مستوى تفسير النص	١٤	**تفسير العلاقة بين عناصر النص الأدبي**	2.45	**مناسبة إلى حد كبير**
	١٥	**تفسير علاقة الموسيقى الداخلية في النص بالألفاظ**	1.15	**مناسبة إلى حد متوسط**
	١٦	**تعليل الأحكام الأدبية في علاقتها بالأساليب البلاغية بالنص**	2.46	**مناسبة إلى حد كبير**
	١٧	**شرح دلالات الألفاظ والتركيب في توضيح المعنى ونقل تجربة الأديب**	2.47	**مناسبة إلى حد كبير**

المستوى	م	المهارة	المتوسط الحسابي	التقدير
مستوى تقييم النص وإصدار حكم عليه	١٨	**الحكم على الأفكار والقيم التى يتضمنها النص بمقاييس الجدة و الاصالة**	2.56	**مناسبة إلى حد كبير**
	١٩	**يقيم الصور والبلاغية في النص الأدبي من حيث دورها في نقل تجربة الأديب**	2.47	**مناسبة إلى حد كبير**
	٢٠	**تطبيق المعايير الفنية السائدة في العصر الذى أنتج فيه العمل الأدبي على النص**	٢.٣٦	**مناسبة إلى حد كبير**
	٢١	**تقييم أثر اللغة والأساليب في توضيح معنى النص الأدبي وفكرته**	٢.٥3	**مناسبة إلى حد كبير**
	٢٢	**تقييم دلالة الزمان والمكان والثقافة السائدة في دلالات النص وأفكاره وقيمه**	1.32	**مناسبة إلى حد متوسط**

يتضح من الجدول السابق أن الاستجابات على المستويات الأربعة بما تتضمنه من مهارات جاءت كلها من وجهة نظرهم مناسبة إلى حد كبير، باستثناء مهارتين كانت مناسبة إلى حد متوسط، وبذلك بلغ عدد المهارات المناسبة إلى حد كبير ٢٠ مهارة، فتضمن مستوى الفهم اللغوى ٦ مهارات مناسبة إلى حد كبير ، ومستوى التحليلي تضمن ٧ مهارات مناسبة إلى حد كبير، ومستوى تفسير النص تضمن ٣ مهارات مناسبة إلى حد كبير ، وكذلك المستوى النقدى للنص قد تضمن ٤ مهارات مناسبة إلى حد كبير.

أما مهارات التى جاءت بمستوى متوسط من حيث مناسبتها فهى: تفسير علاقة الموسيقى الداخلية في النص بالألفاظ، و تقييم دلالة الزمان والمكان في أفكاره وقيمه؛ حيث رأى البعض إنها غير مناسبة للطالبات في نهاية المرحلة، والبعض الأحر رأى إنها ذات علاقة بتكوين ناقد أدبي . ومن ثم تم استبعادها، حيث ستقتصر الدراسة على المهارات التى يرى الخبراء إنها مناسبة إلى حد كبير وهى التي تتجاوز أهميتها ٨٠% فأكثر ، وعددهم ٢٠ مهارة .

- **النتائج الخاصة بسؤال المحكمين عن الأهمية النسبية للمهارات التى يتضمنها كل مستوى:**

فقد تم سؤال المحكمين عن الأهمية النسبية للمهارات التى بلغ عددها (٢٠) مهارة ذكروا أنها مناسبة جدا، بتطبيق مقياس ليكرت الثلاثي الموضح أدناه، وتم تصحيح الدرجات وفقا للآتي:

الإجابة	٨٠ ـ ١٠٠% مهمة بدرجة كبيرة	٦٠ـ٨٠% مهمة بدرجة متوسطة	أقل من ٦٠% غير مهمة
الدرجة	٣	٢	١

وقد تم استخدام المتوسط الحسابي لاستخراج النتائج الخاصة بذلك حيث تم الاعتماد على السلم التالي لتفسير النتائج:

التقدير	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
غير مهمة	أقل من ٦٠%	من ١,٠٠ إلى اقل من ١,٦٧
مهمة بدرجة متوسطة	٦١ ـ ٨٠%	من ١,٦٧ إلى اقل من ٢,٣٤
مهمة بدرجة كبيرة	٨١ ـ ١٠٠%	من ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠

وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والتقدير لاستجابات المحكمين على مستويات القراءة الناضجة بما تتضممنه من مهارات

م	مستويات القراءة الناضجة	المتوسط الحسابي للمهارات في كل مستوى	التقدير
١	مستوى الفهم اللغوى للنص الأدبي	2.68	٨١ـ ١٠٠%
٢	المستوى التحليلي للنص الأدبي	2.87	٨١ – ١٠٠%
٣	المستوى التفسيري للنص الأدبي	2.63	٨١ـ ١٠٠%
٤	المستوى التقييمي للنص الأدبي	2.84	٨١ـ ١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن المستويات بما تتضمنه من مهارات قد نالت أهمية نسبية أكثر من ٨٠% ، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة عيسى (٢٠١٨) ودراسةلافي (٢٠٠٦) ودراسة الطحاوي (٢٠١٢) ولعل هذا يرجع إلى أهمية هذه المهارات للطالبات في نهاية المرحلة الثانوية، ليصل الطلاب إلى مستوى يؤهلهم ليس فقط للقراءة الناضجة للأدب؛ ولكن لتمييز خصائص النص الجيد، والحكم على تجربة الأديب ونقدها، وتفسير العمل الأدبي، وتقييم ما يتضمنه من قيم إنسانية وأفكار ومعاني، وكذلك يمكنهم من تمييز المعايير الفنية التي جعلتهم يفضلون نصا أدبيا أو شاعرا على غيره .

الإجابة عن السؤال الثانى وهو: ما مهارات نقد النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الثالث الثانوى فى ضوء مستويات القراءة الناضجة للأدب ؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم عرض استبانة تضمنت مهارات نقد النصوص الأدبية وعددها ٢٠ مهارة على المحكمين والخبراء المعنيين بتدريس اللغة العربية وبمناهجها؛ لتعرف مدى مناسبتها للطلاب ، ثم حساب أهميتها النسبية، وذلك كما يلي:

- **حساب مدى مناسبة المهارات للطالبات من خلال حساب استجابات المحكمين وفقا لما يلى:**

جدول رقم (٥) المتوسط الحسابي لتقدير مدى مناسبة المهارات للطالبات

درجة المناسبة	الدرجة	المتوسط الحسابي
غير مناسبة	١	من ١,٠٠إلى اقل من ١,٦٧
مناسبة إلى حد متوسط	٢	من ١,٦٧ إلى اقل من ٢,٣٤
مناسبة إلى حد كبير	٣	من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠

وبعد معالجة استجابات الخبراء والمحكمين جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

مدى مناسبة مهارات نقد النصوص الأدبية لطالبات الصف الثالث الثانوى (نظام المقررات)

مجالات النقد	م	المهارات الثانوية لكل مجال	المتوسط الحسابي	التقدير
نقد الأفكار والقيم الواردة في النص	١	**تمييز الأفكار الصريحة والضمنية في النص**	2.44	**مناسبة إلى حد كبير**
	٢	**استخلاص معاني المفردات من خلال السياق**	2.47	**مناسبة إلى حد كبير**
	٣	**تقييم القيم والمعاني الانسانية الواردة بالنص**	2.53	**مناسبة إلى حد كبير**
	٤	**إبداء الرأي في الترابط الفكري في النص (الوحدة العضوية)**	2.50	**مناسبة إلى حد كبير**
	٥	**إبداء الرأى فى الاتجاه الفكرى للنص**	2.39	**مناسبة إلى حد كبير**
نقد البناء اللغوى للنص وتعليل ذلك	٦	**تقييم أثر الترابط الفكري في النص في تقوية المعنى**	2.44	**مناسبة إلى حد كبير**
	٧	**تقييم مدى مناسبة المفردات فى تمثل الحركة النفسية بالنص**	2.51	**مناسبة إلى حد كبير**
	٨	**تقييم دور الألفاظ والتراكيب فى نقل التجربة الشعورية للأديب**	2.54	**مناسبة إلى حد كبير**

مجالات النقد	م	المهارات الثانوية لكل مجال	المتوسط الحسابي	التقدير
	٩	تصنيف بنية النص اللغوية من حيث القوة أو الضعف	2.28	مناسبة إلى حد متوسط
	١٠	الحكم على مدى مناسبة المحسنات البديعية في النص للمعانى الواردة فيه	2.37	مناسبة إلى حد كبير
نقد العاطفة والتجربة الشعورية للأديب	١١	تقييم مدى صدق التجربة التى يعبر عنها الأديب	2.35	مناسبة إلى حد كبير
	١٢	الحكم على تجربة الشاعر الإنسانية من خلال موازنتها بأخرى فى نفس العصر	1.04	غير مناسبة
	١٣	تقييم نوع العاطفة المسيطرة في النص من خلال الصور والتراكيب اللغوية	2.52	مناسبة إلى حد كبير
	١٤	تقييم موسيقى النص الداخلية للنص في علاقتها بحسن التقسيم والقافية	2.69	مناسبة إلى حد كبير
	١٥	تقييم دور الأساليب الواردة بالنص فى إبراز تجربة الأديب	2.53	مناسبة إلى حد كبير
تقييم النص كمنتج أدبي ببعض المعايير الفنية والجمالية	١٦	تقييم النص بمقاييس مناسبة للعصر الذى أنتج فيه	2.651	مناسبة إلى حد كبير
	١٧	تقييم النص كمنتج أدبي فى ضوء بعض المعايير الفنية والجمالية	2.57	مناسبة إلى حد كبير
	١٨	موازنة النص بنص أخر في نفس الغرض الذى أعد من أجله من العصر الذى أنتج فيه	١.٠3	غير مناسبة
	١٩	تقييم موسيقى النص في علاقتها بالوزن والقافية	2.53	مناسبة إلى حد كبير
	٢٠	تقييم أثر البيئة التى انتج فيها النص بالمفردات والأفكار والمعاني الواردة فيه	1.41	مناسبة إلى حد كبير

يتضح من الجدول السابقة أن مهارات نقد النصوص الأدبية جاءت من وجهة نظرهم مناسبة الى حد كبير لطالبات الصف الثالث الثانوى ، حيث بلغ عدد المهارات المناسبة إلى حد كبير ١٧ مهارة ، بإستثناء ٣ مهارات اثنين منهم رأى الخبراء أنها غير مناسبة بدرجة متوسطة وهما : تصنيف بنية النص من حيث القوة أو الضعف، ،و موازنة النص بنص أخر في نفس الغرض الذى أعد من أجله من العصر الذى أنتج فيه.ومهارة رأوا أنها غير مناسبة وهى: والحكم على تجربة الشاعر الإنسانية من خلال موازنتها بأخرى في نفس العصر.

أما حساب الأهمية النسبية للمهارات فقد جاءت النتائج كما يلي:

قد حسبت الأهمية النسبية اعتمادا على المتوسط الحسابي للمهارات فى كل مجال، وفقا للتقدير المبين بالجدول.

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والتقدير لاستجابات المحكمين على مهارات نقد النصوص الأدبية

م	مجالات النقد	عدد المهارات بكل مجال	المتوسط الحسابي للمهارات في كل مجال	التقدير
١	تقييم النص من حيث والمفردات والتراكيب واستنتاج المعاني والأفكار الصريحة والضمنيه منه	٥	2.61	٨١-١٠٠%
٢	تحليل بنية النص (المفردات و التراكيب اللغوية ، الأساليب، جماليات النص ، العاطفة)	٤	2.68	٨١ – ١٠٠%
٣	تعليل الأحكام الأدبية التى اطلقت على النص .	٤	2.53	٨١-١٠٠%
٤	تقييم النص كمنتج أدبي ببعض المعايير الفنية والجمالية للعصر الذى أنتج فيه النص	٤	2.48	٨١-١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن المهارات التي تضمنتها مجالات النقد نالت أهمية نسبية أكثر من ٨٠% ، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من السمان ٢٠١٦ وابراهيم ٢٠١٥، وعيسى ٢٠١٨، وعاشور ٢٠١٥، حيث أكدت تلك الدراسات أن مهارات نقد النصوص الأدبية التى تعبر عن قدرات الطلاب في نقد الأفكار والقيم الواردة بالنص ، وتقييم البناء اللغوى للنص وتقييم عاطفة الأديب وتجربته والحكم على البنية اللغوية للنص (الألفاظ والتراكيب والصور والأخيلة) من أهم مهارات نقد النصوص الأدبية، وكما أن تحليل النصوص وتعرف معايير الوحدة العضوية للنص و تعليل الأحكام ، ومهارات تقييم النص منتج أدبي يجب أن يكتسبها الطلاب فى نهاية المرحلة الثانوية .

الإجابة عن السـؤال الثالث: ما مسـتوى إتقان طالبات الصـف الثالث الثانوى (نظام المقررات) لمهارات نقد النصوص الأدبية ؟

للإجابة عن هذا السـؤال تم تطبيق اختبار يقيس مهارات نقد النصـوص الأدبية على عينة ١٠% من المجتمع الأصـــلي وبلغ عددهم ٦٤ طالبة من طالبات الصـــف الثالث الثانوي نظام المقررات فى نهاية الفصـل الدراسـي الثاني ١٤٣٩/١٤٤٠، وقد تم اسـتخدام المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وتقدير مستوى الإتقان. والجدول التالي يوضح النتائج

جدول رقم (٨)

مستوى اتقان طالبات الصف الثالث الثانوى مهارات نقد النصوص الأدبية

م	المهارة	المتوسط	الانحراف	الاهمية النسبية	تقدير مستوى الاتقان
١	**تمييز الأفكار الصريحة والضمنية في النص**	4.63	٢.١٥١	٦٩.56	متوسط
٢	**استخلاص معاني المفردات من خلال السياق**	2.13	0.٧٣٢	6٤.01	متوسط
٣	**تقييم القيم والمعاني الانسانية الواردة بالنص**	4.10	2.0٢5	59.01	متوسط
٤	**إبداء الرأي في الترابط الفكري في النص (الوحدة العضوية)**	٢.٠١	0. ٩١٠	51.01	ضعيف
٥	**إبداء الرأى في الاتجاه الفكرى في النص**	٢,٦٢	1.45.	74.43	متوسط
٦	**تقييم أثر الترابط الفكري في النص في تقوية المعنى**	3.61	2.567	39.66	ضعيف جداً
٧	**تقييم مدى مناسبة المفردات فى تمثل الحركة النفسية بالنص**	1.61	0.942	54.01	ضعيف
٨	**تقييم دور الألفاظ والتراكيب فى نقل التجربة الشعورية للأديب**	2.4٠	0.67١	٧1.01	جيد
٩	**الحكم على مدى مناسبة المحسنات البديعية في النص للمعانى الواردة فيه**	4.11	2.003	68.32	متوسط
١٠	**تقييم مدى صدق التجربة التى يعبر عنها الأديب**	١.٣١	١.31٧	٢٣.50	ضعيف جدا
١١	**تقييم نوع العاطفة المسـيطرة في النص من خلال الصـور والتراكيب اللغوية**	٢.45	٠.٦٣١	٧١.٢١	جيد
١٢	**تقييم موسيقى النص الداخلية للنص في علاقتها بحسن التقسيم والقافية**	0.5٠	0.50٢	51.00	ضعيف
١٣	**تقييم دور الأساليب الواردة بالنص فى إبراز تجربة الأديب**	0.52	0.511	٥1.00	ضعيف
١٤	**تقييم النص بالمعايير الفنية للعصر الذى أنتج فيه**	2.46	0.663	73.012	جيد
١٥	**تقييم النص كمنتج أدبي فى ضـوء بعض المعـايير الفنيـة والجمالية**	٤.1٥	٢.18٧	٥9.3٢	متوسط
١٦	**تقييم موسيقى النص في علاقتها بالوزن والقافية**	0.9٦	1.01٠	11.8٧	ضعيف جداً

م	المهارة	المتوسط	الانحراف	الاهمية النسبية	تقدير مستوى الاتقان
١٧	**تقييم أثر البيئة التى انتج فيها النص على المفردات والأفكار والمعاني الواردة فيه**	٤.١٣	٢.430	٦3.67	متوسط
الكلي		49.39	٨.6٥٤	٦2.17	متوسط

يتضح من الجدول السابق تفاوت مستوى الطالبات فى مهارات نقد النصوص الأدبية من بين ضعيف جدا وضعيف ومتوسط وجيد وذلك كما يلي:

١- مستوى الطالبات بشكل عام فى اختبار مهارات نقد النصوص الأدبية جاء متوسطا ، فقد جاء متوسط الدرجات ٤٩,٣٩ بانحراف قدره ٨,٦٥٤، وهذا يوضح مدى احتياج الطالبات للتدريب على مهارات نقد النصوص الأدبية وقراءتها قراءة ناضجة، تتدريبا تتيح لهم الفرصة لفهم بنيتها اللغوية واستنتاج القيم الصريحة والضمنية وتحليلها وتمييز جودتها أو رداءتها، والحكم عليها بالمعايير الفنية المناسبة . وتتفق تلك النتيجة مع عدة دراسات سابقة منها دراسة المرسي٢٠٠٣ ، الذى أوصى بضرورة تدريب الطلاب على أنماط أخرى ومهارات خاصة بالقراءة الأدبية للنصوص لتذوق جماليتها ، وكذلك مع دراسةيوسف ٢٠١٩ ، وعبد البارى ٣٠١٣ ، حيث أصت دراسة كل منهما بأن تفاعل القارىء مع النص وإدراك مكوناته والتفاعل معه ونقده من المهارات التى يجب الاهتمام بها عند تدريس النصوص الأدبية ، وتتفق كذلك مع دراسة عريضه ٢٠٠٧ ، الذى أكد احتياج المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية إلى العناية بمهارات نقد النصوص الأدبية بحيث تأخذ وزنا في تدريس الأدب، وتعالج النصوص في المناهج تعليما وتعلما لتنمية القراءة الأدبية الناضجة التي تتيح للطلاب الكفاءة في قراءتها، ونقدها والحكم عليها في ضوء المعايير الفنية المناسبة.

٢- أما عن مستوى الطالبات فى مهارات النقد الأدبي فقد تراوح ما بين ضعيف جدا، وضعيف، ومتوسط، وجيد وذلك كما يلي:

- مهارات مستوى الطالبات فيها ضعيف جدا، حيث تراوح المتوسط ما بين 0.69 و 1.31 وتراوح الإنحراف المعياري ما بين 2.567و 1.010 وهى: تقييم أثر الترابط الفكرى في

النص فى تقوية المعنى، ومهارة تقييم موسـيقى النص فى علاقتها بالوزن والقافية، وتقييم مدى صدق التجربة التي يعبر عنها الأديب.

- مهارات مستوى الطالبات فيها ضعيف، وقد تراوح المتوسط ما بين ١,٦١ و ١,٦١ ، وتراوح الإنحراف المعياري ما بين ٠,٩٤٢ و ٠,٥١١ وهى: إبداء الرأي في الترابط الفكري في النص (الوحدة العضوية) و تقييم مدى مناسبة المفردات فى تمثل الحركة النفسية بالنص، و تقييم موسيقى النص الداخلية للنص في علاقتها بحسن التقسيم والقافية، و تقييم دور الأساليب الواردة بالنص فى إبراز تجربة الأديب.
- مهارات مستوى الطالبات فيها متوسط، وقد تراوح المتوسط ما بين ٢,١٣ و ٤,٦٣، وتراوح الإنحراف المعياري ما بين ٠,٧٣٢ و ٢,١٠١وهى :تمييز الأفكار الصريحة والضمنية في النص، واستخلاص معاني المفردات من خلال السياق ، وتقييم القيم والمعاني الإنسانية الواردة بالنص، وإبداء الرأى في الترابط الفكرى في النص، والحكم على مدى مناسبة المحسنات البديعية في النص للمعانى الواردة فيه، وتقييم النص كمنتج أدبي فى ضوء بعض المعايير الفنية والجمالية، و تقييم أثر البيئة التى أنتج فيها النص على لمفردات والأفكار والمعاني الواردة فيه.
- مهارات مستوى الطالبات فيها جيد وقد تراوح المتوسط فيها ما بين ٢,٤٥ و ٢,٤٠ وتراوح الانحراف المعياري ما بين ٠,٦٧١ و ٠,٦٣١ و هى: تقييم دور الألفاظ والتراكيب فى نقل التجربة الشعورية للأديب وتقييم نوع العاطفة المسيطرة في النص من خلال الصور والتراكيب اللغوية.

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن القول أن مستوى الطالبات في مهارات النقد الدبي لم يرق إلى مستوى قراءة النص قراءة ناضجة تتيح لهم فهم بنيته اللغوية وتخليله وتفسيره والحكم عليه.

أما الإجابة عن السؤال الرابع وهو: ما التصور المقترح لعلاج أوجه الضعف في مهارات نقد النصوص الأدبية فى ضوء مهارات القراءة الناضجة للأدب ؟ فقد تمثلت الإجابة في إعداد دليل تدريسي للمعلمات لتنمية مهارات النقد الأدبي التى ثبت ضعف الطالبات فيها، (ملحق رقم ٦) وقد تضمن :الأهداف والمحتوى وأنشطة التعليم والتعلم ، ونماذج من النصوص التى يستهدف تدريسها تنمية مهارات النقد، واساليب التقويم.

توصيات الدراسة: فى ضوء النتائج السابقة توصى الدراسة بما يلي:

- تضمين مهارات القراءة الناضجة ومهارات نقد النصوص الأدبية وفقا لمستوياتها المختلفة في مناهج المرحلة الثانوية ، ومعالجة المحتوى لتنميتها لدى الطلاب، وتقييمهم فيها.
- إعداد دورات لتدريب المعلمات على تنمية مهارات القراءة الناضجة للأدب ومهارات النقد الأدبي لدى الطالبات.
- تنويع نماذج النصوص الأدبية بمقرر الدراسات الأدبية ومقرر الدراسات البلاغية والنقدية لتتضمن نصوصا معاصرة من الأدب مع تقديم نماذج تطبيقية لقراءتها قراءة أدبية ونقدها .
- تناول العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة على الأدب فى العصور المختلفة، فى علاقتها بالنصوص المختارة .
- الاهتمام بالنقد التطبيقى فى مقرر الدراسات الأدبية وفى مقرر الدراسات البلاغية والنقدية.

مقترحات الدراسة : فى ضوء النتائج والتوصيات السابقة تقترح الدراسة ما يلي:

- تقويم محتوى مقرر الدراسات الأدبية فى ضوء مهارات النقد الأدبي لطالبات المرحلة الثانوية نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية.
- فاعلية برنامج تدريبي فى ضوء نظرية التحليل الأدبي لتنمية مهارات تدريس الأدب ونقده لمعلمات المرحلة الثانوية
- فاعلية برنامج إثرائي لتننمية مهارات القراءة الأدبية الناضجة لطالبات الصف الثالث الثانوى(نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

- إبراهيم، أحمد جمعة أحمد(٢٠١٥) برنامج مقترح في ضوء منهج النقد الكاملي لتنمية مهارات النقد الأدبي والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الثانوى. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. المملكة العربية السعودية.
- إبراهيم، نادن(٢٠٠٨)مساهمة النقد الأدبي في تذوق الأدب. مجلة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل العدد٢
- أبو زيد ، فاروق خليفة (١٩٩٣):التفاعل بين بعض مداخل تعليم القراءة والاستعداد لتعلمها وأثره على الأداء القرائى لتلاميذ الصف الأول الابتدائي،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية جامعة الإسكندرية.

- أبو السعد ، عبد الرءوف(٢٠٠٦) النص المكتوب من القراءة والتفسير إلى فن التأويل وعلم الهيرمينوطيقا. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي السادس
- إمام، هدى محمد والربعى ، محمد عبد العزيز(٢٠١٢) الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العرب ية. الاسس والتطبيقات العملية . دار الزهرة للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية.
- الخطيب، عماد على سليم(٢٠٠٩) في الأدب الحديث ونقده . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- الطحاوى، حلف محمد حسن(٢٠١٢) تطوير تدريس الأدب في ضوء مهارات التحليل الفني للنص وأثره في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوى . المؤتمرالعلمي الدولي الأول – رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة . جامعة المنصورة، كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة مجلد٢
- المحزومي ، ناصر محمود(٢٠١١) أثر استخدام استراتيجتي كيلر وويتلي في تنمية مهارات النقد الأدبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن . مجلة دراسات تربوية ونفسية . العدد ٧٠ .
- الدليمي،طه على حسين، و عباس، سعاد عبد الكريم ((٢٠٠٥) اللغة العربية ، مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان.
- الطخاوي، خلف حسن محمد(٢٠٠١٢) تطوير تدريس الأدب العربي في ضوء مهارات التحليل الفني للنص وأثره في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوق الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوى . جامعة المنصورة، كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية . المؤتمر العلمي الدولي الأول – رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربيى في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة.مجلد ٢ .
- السمان، مروان أحمد محمد (٢٠١٦) فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الادبية لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكليات التربية . مجلة كلية التربية في العلوم التربوية . مجلد ٤٠ ، العدد ٤ . جامعة عين شس
- السويفي، وائل صلاح محمد(٢٠٠٦) أثر استخدام القراءة الناقدة في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والميول الشعرية لدى طلاب الصف الاول الثانوى. رسالة ماجسير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- العفيف، سميا أحمد حمدان . (٢٠٠٥) أثر استخدام الأنشطة البنائية الموجهة في تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي لطلبة المرحلة الثانوية في الاردن . دكتوراه – غير منشورة . جامعة عمان العربية ، كلية الدراسات العليا، الأردن

- المرســـي، محمد حســـن(٢٠٠٣) مســـتوى القراءة اللازم لتذوق جماليات النص الأدبي . مجلة القراءة والمعرفة .فبراير ، عدد ٢٠
- المليجى، علاء أحمد محمد (٢٠١٤) فاعلية استراتيجية فبعات التفكير الست في تنمية مهارات النقد الأدبي التطبيقي والاتجاه نحوه لدى طلاب الدبلوم العام في التربية . مجلة القراءة، والمعرفة العدد ١٤٩ .
- الناقة، محمود كامل و حافظ، وحيد(٢٠٠٢) تعليم اللغة العربية في التعليم العام .مداخله وفنياته. الجزء الأول . بنها.
- تعبان، ســـعد ســـوادى ، والأبيض ، قصـــي عبد العباس (٢٠١٨) المهارات اللازمة لتحليل النصـــوص الأدبية لطلبة المرحلة الجامعية . كلية،مجلة الفنون والأدابوعلوم الإنســـانيات ووالاجتماع. عدد٢٠.
- جاب الله، على ســـعد (٢٠٠٧) تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية ،ط١،القاهرة :دار ايتراك للنشر والتوزيع.
- سـالم، مصـطفى رجب، وغنيمي ، مصـطفى عبد القادر (٢٠٠٩) مسـتقبل النقد الأدبي وفاعلية مناهجنا التعليمية . دراســـة تطبيقية على مناهج المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الرابع – الدولي الاول (التعليم وتحديات المستقبل .
- سـعودي، علاء الدين (٢٠٠٧)برنامج لتنمية مهارات القراءة لدىتلاميذ الصـفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فى ضـوء المسـتويات المعياريةلتعليم اللغات .رسـالة دكتوراه. جامعة عين شمس.
- سليمان ، السيد عبد الحميد (٢٠٠٣):سيكولوجية اللغة والطفل،ط١،القاهرة:دار الفكر العربي.
- الشويفي، شوقي السيد (٢٠٠٠) معجم المصطلحات التربوية . الرياض ، ط١ مكتبة العبيكان.
- شـحاته ، حسـن و السـمان، مروان(٢٠١٢) المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة ، الدار العربية للكتاب
- شـهيل، رياض جباري(٢٠١٤) التحليل الأسـلوبي ثوابت ومنطلقات : قراءة في معايير تحليل الأسلوب . مجلة الآداب، العدد ١١٠. جامعة بغداد
- طـاهر ، علوى عبـد الله(٢٠١٠) تـدريس اللغـة العربيـة وفقـا لأحـدث الطرائق التربويـة. دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان
- طعيمة، رشدى أحمد(٢٠٠٤) المهارات اللغوية . القاهرة ، دار الفكر العربي
- خالد، زايد ســمير(٢٠١٠) تقويم مســتويات القدرة القرائية لطلاب الصــف الأول الثانوي في ضوء مفهوم القراءة الناضجة. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة عين شمس.
- عاشـور، ميلود مصـطفى وآخرين (٢٠١٥) معايير النص والنقد الأدبي . مجلة جيل الدراسـات الأدبية والفكرية، العدد ١٤ ، http://search.mandumah.com/Record/704019

- عريضـــة،أحمد الســيد محمد(٢٠٠٧) كيف تقرأ عملا فنيا تطبيقيا أثاثيا. المؤتمر العلمي الثاني- معايير ضـــمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصـــر والعالم العربي. المجلد ٢ ، كلية التربية النوعية ، المنصورة
- عيسى، إيهاب عبد العليم سليمان(٢٠١٨) استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعليل اللغوى لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل ا؟لأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية . العدد ١٩، ج٥، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- عيسى، عمار جبار (٢٠١٢) امتلاك المهارات النقدية في تحليل النص الأدبي. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية. العدد ٩٣
- قطب، سيد(١٩٩٠) النقد الأدبي ، أصوله ومناهجه. القاهرة ، دار الشروق.
- مجبك، أحمد زياد(٢٠١٣) نحو مدرســـة نقدية عربية في النقد الأدبي . مســـتقبل النقد الادبي العربي في القرن الحادى والعشرين. الموقف الأدبي سوريا
- مدكور، على(٢٠٠٢) تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة، دار الفكر العربي
- لشـــقر، حســـن(٢٠١٧) في وظيفية القراءة الثقافية واســـتراتيجياتها : نحو تأويل نســـقي للنص السرى .. المؤتمر السنوى لمؤسسة مقاربات : المناهج وتكامل المعارف، أبريل . مجلد ٢ .
- نادن، إبراهيم(٢٠٠٨) مساهمة النقد الأدبي في تذوق الأدب. مجلة مقاربات ، العدد ٢ ، مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل.
- نور الدين، صدوق(٢٠٠٥) كيف تحلل نصا أدبيا . دار القلم للطباعة والنشر ، بيروت.
- هاشم، عبد الوهاب (٢٠١٦) مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات الفهم القرائي الناقد. مجلة كلية التربية ، المجلد ٣٢ ٣٢، العدد ١ يناير .
- يوســـف، عبد الفتاح أحمد(٢٠١٩) نحو وعى نقدى بقراءة ثقافية للنص : اســـتراتيجيات القراءة فـــي الـــنـــقـــد الـــثـــقـــافـــي. http/post2modernisme.blogspot.com/2016/12/blog-post_24.htm1
- يونس، فتحي على (٢٠٠٨):اللغة العربية والدين الإســـلامي في رياض الأطفال والمدرســـة الابتدائية(تعيينات تدريبية)،القاهرة :كلية التربية ،جامعة عين شمس
- يونس، فتحي على (٢٠٠٤) أفكـار حول القراءة وتنميـة التفكير . المؤتمر الرابع للجمعيـة المصرية للقراءة والمعرفة. القراءة وتنمية التفكير . المجلد الأول.٧-٨ يوليو.
- Anderson,T(1999)At training Critical Appreciation through art .Studies in art education 31(3)pp,132-144 -
- Nosratinia, M& Mirzakhani, E& Zaker, A(2013)''Toward a Humanistic Instruction: Collaborative Strategic Reading Approach and EFL International Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Science, Vol(1) Issue 8,pp119-1137

- Notiva, D .(2012) :'' The Effectiveness of Collaborative Strategic Reading (Csr) for Teaching Reading Comprehension at Muhammadiyah University of Sidoarjo'' ,Educate Journal Pendidikan Bahasa dan Saslra, Vol(1) No(1) June.
- Schmitt, M, S, & Sha, S. (2009):" The developmental nature of metacognition and the relationship between knowledge and control over time'', Journal of research in Reading ,vol 32,No(2),pp254-271.